فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الخميس 2018/4/12 العدد: 4612

الخبر الرئيسي

"الحياة": السلطة تعدّ لاتخاذ خطوات غير مسبوقة في قطاع غزة لإجبار حماس على تسليم الحكم

... ص 4

أبرز العناوين

عباس يجدد الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام ويهنّئ حماس بـ"استفاقتها" وتبنّي المقاومة الشعبية

حماس: قصف مواقع المقاومة في غزة يعكس تخبط الاحتلال

"إسرائيل" تهدد بإسقاط الأسد رداً على هجوم إيراني محتمل

السلطات المصرية تفتح اليوم معبر رفح استثنائياً لمدة ثلاثة أيام

الخارجية الأمريكية تفند ادعاءات ليبرمان بانتماء ياسر مرتجى لحركة حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	وزارة الاقتصاد الفلسطيني: الأوضاع في قطاع غزة "كارثية وغير مسبوقة"	4
3.	بلديات غزة تحذر من كارثة صحية وبيئية حقيقية وتعلن اقترابها من حافة الانهيار	5
4.	عباس يجدد الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام ويهنّئ حماس بـ"استفاقتها" وتبنّي المقاومة الشعبية	5
5.	المالكي: نعول على موقف عربي موحَّد تجاه أولوية القضية وتعزيز الدعم المالي والسياسي	6
6.	واصل أبو يوسف: سنطلب من القمة العربية دعم الحقوق الوطنية والالتزام بالمبادرة العربية	7
7.	الهباش: اعتبار القدس عاصمة للاحتلال خزعبلات سيطويها قطار التاريخ	7
8.	السفير منصور: مساعٍ حثيثة لاعتراف بنما بدولة فلسطين	8
	المقاومة:	
9.	حماس: قصف مواقع المقاومة في غزة يعكس تخبط الاحتلال	8
10.	حماس تدعو قيادة فتح لـ"التوقف عن العنجهية"	9
11.	وفد من حماس يطلع الرئيس اللبناني على آخر مستجدات القضية الفلسطينية	9
12.	من يخلف رمضان عبد الله بقيادة حركة الجهاد الإسلامي	9
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	"إسرائيل" تهدد بإسقاط الأسد رداً على هجوم إيراني محتمل	10
14.	نتنياهو بتهديد لإيران: لا تختبروا إصرارنا	11
15.	ليبرمان يقترح: السجن حتى عشر سنوات لمن يصوّر الجنود	12
16.	"إسرائيل" تحث رومانيا والتشيك لنقل سفارتيهما للقدس	12
17.	دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية تنشر معطيات حول عدد اليهود في العالم	13
18.	"إسرائيل" تبرر قتلها صحفياً فلسطينياً بالزعم أنه من حركة حماس	13
19.	مناورة "إسرائيلية" تحاكي سيطرة المقاومة على مستوطنة	14
20.	إدانة نشطاء إسرائيليين لجيش الاحتلال...و"ميرتس" ممنوع من نقاشات الكنيست	15
	الأرض، الشعب:	
21.	هيئة الأسرى: اقتحام قسم 3 في سجن جلبوع والاعتداء على الأسرى	16
22.	ثماني إصابات بجروح مختلفة برصاص الاحتلال في غزة	16
23.	القدس: الاحتلال يهدم منزلين في أبو غوش ويشرد أصحابها	16
24.	دراسة أميركية: آثار مدمّرة للغاز الإسرائيلي المسيل للدموع على صحة الفلسطينيين	16
25.	مخيمات العودة تنبض بالحياة وفعاليات تطوعية وترفيهية لا تتوقف	17
26.	ليبرمان يمنع أسراً فلسطينية من المشاركة في مهرجان حول السلام	18
27.	الهيئة العليا لمسيرة العودة الكبرى: نملك أساليب نضالية ستحرج الاحتلال أمام العالم	19
28.	"يديعوت": اتفاق مع سكان أم الحيران لإخلائها	19

29.	الاحتلال يخنق القدس ويدفع مؤسساتها للهجرة	19
30.	مؤتمر بيت المقدس يحشد الدعم للقدس ويتصدى لقرار ترمب	20
31.	عاملون في "الأونروا" يحتجون على "التأمين الصحي"	21
	مصر:	
32.	السلطات المصرية تفتح اليوم معبر رفح استثنائياً لمدة ثلاثة أيام	21
	عربي، إسلامي:	
33.	عشرة ملايين دولار من السعودية للأونروا لبناء منازل مدمرة في غزة	22
34.	أبو الغيط: سيكون للقمة موقف من سلطة الاحتلال وتصرفاتها تجاه الفلسطينيين في غزة	22
35.	المهرجان الوطني المغربي لأنشودة الطفل: محاولة خلق وعي الأجيال حول القضية الفلسطينية	23
36.	"القدس العربي": جدول أعمال سعودي لـ "القمة العربية" يتجاهل "قضية فلسطين"	23
37.	الحرس الثوري الإيراني يتوعد "إسرائيل" بـ"رد حاسم" على قصف مطار عسكري في سورية	25
	دولي:	
38.	الأمم المتحدة تدين قتل "إسرائيل" للصحافي الفلسطيني ياسر مرتجى	25
39.	بفضل خطأ في تسجيل اسمه.. عمدة دبلن يصل إلى رام الله رغم حواجز الاحتلال	26
40.	الخارجية الأمريكية تفند ادعاءات ليبرمان بانتماء ياسر مرتجى لحركة حماس	26
41.	بوتين يدعو نتنياهو للإحجام عن أيّ عمل يزعزع الاستقرار في سورية	27
42.	إندبندنت: أوقفوا مبيعات الأسلحة البريطانية لـ"إسرائيل"	27
43.	"الأونروا" توضح بنود "بوليصة التأمين الصحي" لموظفيها	27
44.	شاعرة وروائية أمريكية تخاطب أطفال بغزة تظاهروا مطالبةً بالحرية والعودة	28
	حوارات ومقالات	
45.	مسيرات العودة وإبداع المقاومة... عادل سليمان	28
46.	مسيرات العودة في غزة: آفاق وتحولات... شفيق ناظم الغبرا	31
47.	سيناريوهان لتداعيات عقوبات عباس على غزة... صالح النعامي	34
48.	حول انعقاد "الوطني الفلسطيني"... يونس السيد	36
49.	هناك سبعة مبادئ لتحسين التصدي لحماس ولأحداث الجدار... عاموس يدلين	37
	كاريكاتير:	41

* * *

1. "الحياة": السلطة تعدّ لاتخاذ خطوات غير مسبوقة في قطاع غزة لإجبار حماس على تسليم الحكم

رام الله، غزة – محمد يونس، فتحي صبّاح: كشف مسؤولون فلسطينيون أن السلطة تعدّ لاتخاذ خطوات غير مسبوقة في قطاع غزة لإجبار حركة حماس على تسليم الحكم. وقال المسؤولون في تصريحات إلى "الحياة" إن الرئيس محمود عباس قرر اتخاذ خطوات كان عليه اتخاذها قبل 11 عاماً عندما سيطرت حماس على غزة، لإجبارها على التراجع عمّا تسميه السلطة "الانقلاب".

ووفقاً للمسؤولين، تشمل هذه الإجراءات وقف رواتب موظفي السلطة في القطاع، ووقف الإمدادات في المجالات كافة، من طاقة وصحة وتعليم وبنى التحتية وغيرها، وربما تصل إلى إغلاق الجهاز المصرفي في غزة في حال حدوث أي ردود فعل من قبل سلطة حماس.

وأعرب مسؤولون في حماس عن رفضهم تحذير عباس وطالبوا بـ"تطبيق الاتفاقات" الموقعة بين الجانبين. وقال مسؤول بارز في الحركة في تصريح إلى "الحياة" إن "هذه شروط إذلال ونحن لن نقبل بها". وأضاف: "سلاح المقاومة خط أحمر، ومطالبة الرئيس تسليم السلاح مقابل تولي الحكومة مسؤولياتها في القطاع هو شرط تعجيزي الهدف منه الانسحاب من المصالحة".

وقال مسؤولون في السلطة إن عباس قرر وضع حدّ لجهود المصالحة المتواصلة منذ 11 عاماً، واللجوء إلى إجراءات الضغط على حماس لتسليم الحكم في القطاع. وقال أحد المسؤولين إن "الجهود واللقاءات لم تفضِ إلى أي نتيجة، وبعد محاولة اغتيال رئيس الوزراء ورئيس جهاز الاستخبارات العامة، قرر الرئيس اللجوء إلى الخطوات العملية لإنهاء الانقسام بدلاً من اللقاءات والمحادثات والحوارات غير المجدية".

الحياة، لندن، 2018/4/12

2. وزارة الاقتصاد الفلسطيني: الأوضاع في قطاع غزة "كارثية وغير مسبوقة"

غزة – فتحي صبّاح: وصفت وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني في قطاع غزة الأوضاع في القطاع بأنها "كارثية وغير مسبوقة". وقدّمت الوزارة عدداً من المؤشرات على التدهور الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي غير المسبوق في القطاع، إذ قال وكيل الوزارة د. أيمن عابد إن "قيمة الشيكات من دون رصيد (المرتجعة) في قطاع غزة ارتفع إلى نحو 113 مليون دولار في العام الماضي [2017]، مقارنة مع 62 مليوناً عام 2016 و37 مليوناً في العام الذي سبقه".

وأضاف عابد، خلال جلسة استماع نظمها "الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة" (أمان) حيال "تدابير وإجراءات حماية المستهلك على بوابة صلاح الدين التجارية بين غزة ومصر"، بحضور أعضاء المبادرة المجتمعية لحماية المستهلك في مدينة غزة أول من أمس، أن الناتج المحلي

الإجمالي "تراجع بنسبة 1.2% العام الماضي، وبنسبة 2.9% خلال الربع الأخير منه مقارنة مع 2016". وأوضح أن "نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي تراجع بنسبة 2% في العام المنصرم، و5.7% في الربع الأخير منه مقارنة مع 2016".

وأشار عابد إلى "تراجع عدد الشاحنات المحملة بالبضائع الواردة إلى القطاع من 700 عام 2016 إلى 320 العام الماضي"، فيما "ارتفع معدل البطالة من 43% عام 2016 إلى 46.6% العام المنصرم وفقاً للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني".

الحياة، لندن، 2018/4/12

3. بلديات غزة تحذر من كارثة صحية وبيئية حقيقية وتعلن اقترابها من حافة الانهيار

غزة – فتحي صبّاح: حذّرت بلديات قطاع غزة من أن القطاع على "أعتاب كارثة كبيرة ستمس حياة نحو مليوني فلسطيني وتزيد صعوبة الأوضاع الإنسانية". وقال رئيس بلدية غزة نزار حجازي، خلال مؤتمر صحفي عقدته البلديات في المدينة أمس، أن "البلديات باتت تقترب من حافة الانهيار، مع انهيار الحالة الاقتصادية واستمرار أزمات تقليص الرواتب... ما سيضطرها إلى تقليص نسبة العمل، وسيُدخل السكان في أزمات متتالية". وطالب الدول والمنظمات الإنسانية كافة و"كل من يؤمن بأن للإنسان حقّ في عيش كريم" بـ"إنقاذ السكان في قطاع غزة واستدراك الكارثة التي ستؤدي إلى توقف الخدمات بالكامل".

الحياة، لندن، 2018/4/12

4. عباس يجدد الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام ويهنّئ حماس بـ"استفاقتها" وتبنّي المقاومة الشعبية

نشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/11**، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أكد أن الشعب الفلسطيني يقف في مواجهة مؤامرة كبرى تستهدف قضيته وحقوقه وعاصمته المقدسة، وأن "كفاحنا الأخلاقي في سبيل حماية حقنا وأرضنا وقدسنا وشعبنا". وجدد عباس، في كلمته بمؤتمر بيت المقدس الإسلامي الدولي التاسع، في رام الله، مساء الأربعاء 2018/4/11، الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام على أساس قرارات الشرعية الدولية يقر آلية دولية متعددة، لرعاية أي مفاوضات مستقبلية وعملية السلام بشكل عام.

وقال عباس: إن الشعب الفلسطيني يقف في مواجهة مؤامرة مضى على بدايتها أكثر من مئة عام، وصولاً إلى إعلان الخطيئة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي أدعى فيه أن القدس عاصمة لـ"إسرائيل". وأضاف عباس أنه يرفض ومعه كل العرب والمسلمين والمسيحيين هذا الإعلان المنحاز

للاحتلال والعدوان الإسرائيلي. وأكد عباس أن القدس عاصمة دولة فلسطين الأبدية، وستبقى إلى الأبد، وشدد على أن التواصل مع
القدس وأهلها يدعم هويتها العربية والإسلامية، ويكسر الحصار الذي يحاول الاحتلال فرضه عليها، وليس تطبيعا مع الاحتلال أو اعترافاً بشرعيته المزعومة. وجدد عباس التأكيد على أنه "لم يولد بعد، ولن يولد أبداً الفلسطيني أو العربي أو المسلم أو المسيحي الذي يمكن أن يساوم على القدس، أو يفرط بذرة من ترابها، أو يتهاون في قيمتها ومكانتها الدينية والتاريخية، فلا معنى لفلسطين من دون القدس، ولا معنى للقدس من دون مقدساتها الإسلامية والمسيحية، وستبقى عاصمة فلسطين الأبدية.
ودعا عباس العرب والمسلمين إلى زيارة القدس، لكسر الحصار عنها، مُدللا على أن "زيارة السجين ليست تطبيعًا مع السجان، ولا بد من دعم القدس وأهلها وزيارتهم". ورفض عباس أي حديث عن وطن بديل للفلسطينيين، قائلًا: "لا وطن بديل ونحن هنا باقون في فلسطين".
وتطرق عباس إلى المقاومة الشعبية السلمية في غزة قائلاً: "الناس تتظاهر على مسافات بعيدة وتهتف هتافات لا أكثر ولا أقل، وليس بيدها شيء، وهم بعيدون كل البعد، استعمل الإسرائيليون القناصة لبعدهم عن المتظاهرين من أجل قتلهم، أطلقوا النار على شخص يصلي وآخر يركض، رغم انهما لم يحملا رصاصة واحدة".
وأضافت **وكالة شهاب للأنباء، 2018/4/11**، أن محمود عباس وصف المقاومة المسلحة بـ"الكلام الفاضي"، قائلاً: إن "حماس بدأت تتبنى المقاومة الشعبية السلمية، كتّر خيرهم". وأضاف "أنا بهنيهم إنه صحيو وثبت لهم أن المقاومة الشعبية السلمية فعالة أكثر من الكلام الفاضي". في إشارة إلى المقاومة المسلحة التي تتبناها الحركة.

5. المالكي: نعول على موقف عربي موحَّد تجاه أولوية القضية وتعزيز الدعم المالي والسياسي

رام الله: قال وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي إن انعقاد القمة العربية في السعودية الشقيقة، يأتي في ظل متغيرات إيجابية طرأت على أكثر من بلد عربي من ناحية طرد الإرهابيين والانتصار عليهم، وتحقيق مستوى أعلى من الاستقرار في تلك البلدان.
وأضاف المالكي في تصريح صحفي، الأربعاء 2018/4/11، القمة العربية ستنعقد على وقع قرع طبول الحرب فوق أجواء دمشق في ظل تهديدات أمريكية أوروبية بقصف دمشق، تحت مبرر الرد على الادعاء باعتداء كيماوي في مدينة دوما السورية. وهو ادعاء لم يتم حتى الآن التحقيق فيه من قبل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وكأن الهجوم الكيماوي يُبرر هجوماً بأسلحة تقليدية ستُدمر أجزاءً من دمشق ويؤدي إلى قتل العشرات بل المئات من المواطنين السوريين الأبرياء.

وقال: نذهب إلى القمة بهذا الحال مطالبين القمة بأن تُسمى قمة نصرة القدس، من خلال رسائل رسمية تقدمنا بها منذ أسبوعين ولم نستلم رداً عليها حتى الآن، وسنعمل كوزارة خارجية ومغتربين وبالتعاون مع بعثاتنا في الجامعة العربية وفي الرياض من أجل أن تبقى القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى، والقضية المركزية للجامعة العربية ودولها، خاصة وأن هناك حالة ترقب من قبل بعض الدول الأجنبية بما فيها الإدارة الأمريكية لكيفية إدارة هذه القمة، وكيفية التعاطي مع ملفاتها، وطبيعة المخرجات التي سوف تخرج بها يوم الأحد القادم.

واختتم المالكي تصريحه بالقول: رغم ارتياحنا من الأجواء المحيطة بهذه القمة، إلا أننا نعتبر أنفسنا ذاهبين في مهمة غاية بالأهمية، تستدعي بذل كل جهد ممكن لصالح إبراز القضية الفلسطينية، والتأكيد على أولوياتها واحتياجاتها من دعم مالي وسياسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/11

6. واصل أبو يوسف: سنطلب من القمة العربية دعم الحقوق الوطنية والالتزام بالمبادرة العربية

عمّان – نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، إن الجانب الفلسطيني سيطلب من القمة العربية، المقررة الأسبوع المقبل بالرياض، "دعم الحقوق الوطنية، وتعزيز صمود المواطنين في أرضهم، والالتزام بمبادرة السلام العربية". وأضاف أبو يوسف، لـ"الغد"، إن القمة العربية، تُعدّ "محطة مهمة على صعيد القضية الفلسطينية، حيث يحتاج الفلسطينيون منها إلى أربع قضايا أساسية ومحورية".

الغد، عمّان، 2018/4/12

7. الهباش: اعتبار القدس عاصمة للاحتلال خزعبلات سيطويها قطار التاريخ

رام الله: قال مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش إن الأجيال متتابعة في حفظ أمانة الأوائل الذين رحلوا، واللاحقون بهم على العهد. وأضاف الهباش، في كلمته بمؤتمر بيت المقدس الإسلامي الدولي التاسع، في رام الله، مساء الأربعاء 2018/4/11: "أن التداعي على اعتبار القدس كعاصمة للاحتلال خزعبلات سيطويها قطار التاريخ، سنمضي وستبقى القدس عاصمة لفلسطين وعاصمة روحية للمؤمنين جميعا، وعاصمة مفتوحة لكل محبي السلام والراغبين بالحرية والأمن والراغبين بالإيمان ويعبدون الله".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/11

8. السفير منصور: مساعٍ حثيثة لاعتراف بنما بدولة فلسطين

بنما: قال المندوب الدائم لفلسطين في الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، إن جهوداً تُبذل لحثّ جمهورية بنما على الاعتراف بدولة فلسطين. جاء ذلك خلال زيارته لبنما، ولقائه نائب وزير الخارجية، ورئيس لجنة العلاقات الدولية في البرلمان، حيث اطلعهما على مجمل التطورات في الساحة الفلسطينية، وممارسات الاحتلال بحقّ أبناء الشعب الفلسطيني، ومقدساته.

وتطرّق السفير منصور خلال لقاءاته إلى الوضع السياسي والميداني في فلسطين، مؤكدا ضرورة التوصل إلى سلام دائم وشامل، وفق الرؤية التي طرحها الرئيس محمود عباس في مجلس الأمن.

القدس، القدس، 2018/4/11

9. حماس: قصف مواقع المقاومة في غزة يعكس تخبط الاحتلال

ذكرت **الحياة، لندن، 2018/4/12**، من غزة، "الحياة"، أ ف ب، أن الجيش الإسرائيلي أعلن أمس، أنه ضرب أهدافاً عسكرية تابعة لحركة "حماس" في قطاع غزة، رداً على تفجير قنبلة بحفّارة آلية تابعة له كانت تعمل على الحدود الشرقية لمدينة غزة. ورأت الحركة في العدوان الإسرائيلي "انعكاساً لحال التخبط والهستيريا التي يعيشها الاحتلال" نتيجة "مسيرات العودة الكبرى واحتضان الجماهير للمقاومة والالتفاف حولها".

وأفاد جيش الاحتلال في بيان، بأنه "خلال نشاط روتيني في شمال غزة، انفجرت قنبلة كانت زُرعت تحت غطاء أعمال الشغب (مسيرات العودة التي انطلقت عند الحدود منذ 30 من الشهر الماضي)، مستهدفةً عربة هندسية على الجانب الغربي للجدار الحدودي. ورداً على ذلك، ضربت قوات الدفاع الإسرائيلية عدداً من الأهداف التابعة لحماس".

ونشر **موقع عربي** "21"، **2018/4/12**، أن مقاوماً فلسطينياً من كتائب عزالدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس استُشهد فجر الخميس، إثر قصف إسرائيلي استهدف موقعا للمقاومة شرقي مدينة غزة، فيما أصيب آخر في القصف ذاته.

وأضاف **موقع حركة حماس، 2018/4/11**، أن حركة حماس أكدت أن القصف الصهيوني لمواقع المقاومة في غزة يعكس حالة التخبط والهستيريا التي يعيشها الكيان الصهيوني جراء الانخراط والتفاعل الشعبي الكبير في مسيرات العودة وكسر الحصار واحتضانهم للمقاومة والتفافهم حولها.

وأكد الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي اليوم الأربعاء، أن القصف لن يزيد جماهير شعبنا الفلسطيني سوى مزيد من التحدي والصمود ومواجهة المحتل وانتزاع الحقوق وكسر

الحصار مهما بلغت التضحيات. وشدد أن المقاومة ستبقى الدرع الحامي لهذا الشعب والمدافع عنه في مواجهة الاحتلال ومخططاته.

10. حماس تدعو قيادة فتح لـ"التوقف عن العنجهية"

غزة: دعت حركة حماس قيادة حركة فتح لـ"التوقف عن العنجهية" واستخدام تلك اللغة في العلاقة مع الاحتلال وليس الشعب الفلسطيني. ودعا بيان للحركة الأربعاء قيادة فتح لـ"الالتزام بالاتفاقات الموقعة والتوقف عن سياسة فرض الشروط تلو الشروط".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/11

11. وفد من حماس يطلع الرئيس اللبناني على آخر مستجدات القضية الفلسطينية

التقى عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق، اليوم الأربعاء، رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون، في مكتبه بقصر بعبدا. وضم وفد حركة حماس القيادي أسامة حمدان، وممثل الحركة في لبنان علي بركة، والمسؤول السياسي في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي. ونقل الوفد للرئيس عون تحيات رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية وشكره على مواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية.

وأطلع الرشق الرئيس عون على آخر مستجدات القضية الفلسطينية وما تتعرض له من مخططات أمريكية – صهيونية لتصفيتها وآخرها صفقة القرن، حيث جدد الرشق رفض حركة حماس وشعبنا الفلسطيني لهذه الصفقة الأمريكية، مطالبًا القمة العربية برفضها، ودعم صمود الشعب الفلسطيني ونضاله من أجل التحرير والعودة والاستقلال. وأكد أن مسيرات العودة الكبرى جاءت في الذكرى السبعين للنكبة ردًا على صفقة ترمب وتمسكًا بحق العودة المقدس. وشدد الرشق على تمسك حركة حماس باتفاقات المصالحة الفلسطينية، وعلى ترحيبها بالجهود المصرية والعربية لإتمامها، مؤكدًا أن الوحدة الوطنية من أهم عوامل الصمود والنصر.

موقع حركة حماس، 2018/4/11

12. من يخلف رمضان عبد الله بقيادة حركة الجهاد الإسلامي

محمد عمران–غزة: رغم تأكيد حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين استقرار الحالة الصحية لأمينها العام رمضان شلح (60 عاما) بعد خضوعه لعملية جراحية في القلب، لكن الأحاديث والتكهنات لم تتوقف حول اختيار خليفة له في الفترة المقبلة. ولأن حركة الجهاد تعد ضمن لاعبين مؤثرين بالساحة

الفلسطينية لارتباطاتها داخليا وخارجيا، فإن تسرب معلومات حول عدم قدرة شلح للعودة لمهامه حتى لو استفاق من غيبوبته، يزيد من حالة القلق على الصعيدين الشعبي والفصائلي.

وهذا ما عكسه اتصال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بعضو المكتب السياسي بالجهاد الإسلامي نافذ عزام للاطمئنان على صحة شلح.

وبموازاة رفض حركة الجهاد الحديث عمن سيخلف أمينها العام حاليا، باعتبار ذلك سابقا لأوانه وأن شلح سيعود لممارسة مهامه، فإنها تؤكد أنها حركة متماسكة وتتمتع بتراتبية تنظيمية كفيلة بفرز قياداتها.

وبينما يؤكد القيادي بالحركة أحمد المدلل أن حركته قائمة على أفكار وليس على أشخاص ولا يمكن تغيير استراتيجيتها القائمة على تحرير فلسطين من البحر إلى النهر بتغير القيادات، يبين أن المؤسسات التنظيمية هي من تحدد مسار اتخاذ القرار بما يشمل المكتب السياسي ومجلس الشورى ولجان عامة وفرعية ومناطقية وإقليمية.

وفي مقابل وجود زياد النخالة كقيادي بارز ونائب للأمين العام للحركة وقيامه بمهام متعددة خلال السنوات الأخيرة رغم إدراجه على ما تسمى بقائمة الإرهاب الأميركية كالأمين العام، تتردد أسماء أخرى برزت مؤخرا داخل الحركة وبين الأوساط الفلسطينية مؤهلة للقيادة بالمرحلة المقبلة معظمها مقيمة بالقطاع.

ويتصدر القائمة عضو المكتب السياسي بالحركة محمد الهندي الموجود منذ أشهر خارج القطاع، والمعروف باحتفاظه بعلاقات وثيقة مع حركة حماس وأطراف ما يسمي بمحور المقاومة، إضافة إلى عضو المكتب السياسي الشيخ نافذ عزام وممثلي الحركة بعواصم من بيروت وطهران، وقيادات أخرى كخالد البطش وخضر حبيب وأحمد المدلل وغيرها من الداخل أو الخارج.

الجزيرة.نت، 2018/4/12

13. "إسرائيل" تهدد بإسقاط الأسد رداً على هجوم إيراني محتمل

هاشم حمدان: في أعقاب إعلان إيران أنها سترد على "الجريمة" التي نفذتها إسرائيل في سورية، في الهجوم المنسوب لها على القاعدة الجوية "T4" القريبة من دمشق، هددت قيادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والجيش بأن الرئيس السوري، بشار الأسد، ونظامه سيدفعان ثمن أي "عملية إيرانية ضد إسرائيل تنطلق من سورية".

ونقلت صحيفة "معاريف" عن مسؤولين كبار في جهاز الأمن الإسرائيلي قولهم إن "نظام الأسد والأسد نفسه سيزولان من الخارطة والعالم إذا حاول الإيرانيون ضرب إسرائيل أو مصالحها من

أراضي سورية". على حد تعبيرهم. وأضافوا "ننصح إيران بعدم المحاولة، لأن إسرائيل مصممة على التوجه حتى النهاية بهذا الشأن".

وكان وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، قد صرح يوم أمس، الثلاثاء، أن "إسرائيل لن تسمح بترسيخ التواجد الإيراني في سورية، مهما كان الثمن". واعتبر ليبرمان أن الموافقة على ترسيخ التواجد الإيراني في سورية بمثابة "الموافقة على طوق خانق على عنق إسرائيل. ولن يحصل ذلك".

ونقلت الصحيفة عن المصادر الأمنية قولها، يوم أمس الثلاثاء "نأمل ألا ينضم حسن نصر الله (الأمين العام لحزب الله) إلى مثل هذه المعركة في حال اندلاعها".

وأضافوا أن "إسرائيل ليست معنية بتوسيع الجبهة، ولكن في حال حصول ذلك، ينبغي على نصر الله أن يدرك أن مصيره لن يكون مختلفا عن مصير الأسد، وسيدفع ثمنا باهظا جدا". على حد تعبيرهم.

عرب 48، 2018/4/11

14. نتنياهو بتهديد لإيران: لا تختبروا إصرارنا

محمود مجادلة: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في مكالمة هاتفية أجراها معه اليوم الأربعاء "إن إسرائيل لن تسمح لإيران بالتمركز عسكريا في سورية"، فيما هدد النظام الإيراني في خطاب ألقاه مساء اليوم، قائلا: "لا تختبروا إصرارنا".

وفي خطاب ألقاه في القدس بمناسبة ذكرى المحرقة، قال نتنياهو: "لدي رسالة إلى حكام إيران، لا تختبروا إصرار دولة إسرائيل". وتابع موجهًا حديثه للشعب الإيراني، "إسرائيل ليست عدوتكم، بل نظام الاستبداد الذي يظلمكم، وعندما يختفي، فإن شعبينا سيتمكنان من العيش معا مرة أخرى".

وقارن نتنياهو بين الاتفاق النووي مع إيران بمعاهدة ميونخ (اتفاقية بين ألمانيا النازية وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا، وكانت بمثابة تسوية تسمح بضم ألمانيا النازية لمنطقة السوديت التابعة لتشيكوسلوفاكيا، في محاولة لاحتواء ألمانيا النازية وتجنب اندلاع حرب عالمية أخرى – المحرر)، وقال: "الاتفاقيات مع هذه الأنظمة لا تساوي الورق التي تكتب عليه، وهذا ما حدث مع اتفاق ميونيخ، كما يحدث اليوم مع

من جهة أخرى، طلب نتنياهو، اليوم الأربعاء، من جميع وزراء حكومته عدم الإدلاء بأي تصريحات حول الوضع في سوريا. وبحسب القناة العبرية العاشرة، فإن نتنياهو طلب من الوزراء عدم التعليق على الهجوم المنسوب لإسرائيل ضد قاعدة التيفور العسكرية في سوريا. وقال "إن الواقع الحالي حساس ولذا أطلب من الوزراء ألا يتحدثوا للإعلام عن تلك القضية الأمنية.

القدس، القدس، 2018/4/11

15. ليبرمان يقترح: السجن حتى عشر سنوات لمن يصوّر الجنود

محمود مجادلة: يسعى وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، للدفع بقانون مثير للجدل ينص على سجن كل من يصور الجنود الإسرائيليين أثناء خدمتهم العسكرية، مدة خمس سنوات، والسجن حتى 10 سنوات في حال تم تصنيف المحتوى المصور على أنه يضر بالأمن الإسرائيلي.

يأتي ذلك في ظل توثيق منظمات حقوقية إسرائيلية، عبر فيديوهات وأشرطة المصورة، عشرات الحالات التي يقدم خلالها جنود الاحتلال الإسرائيلي على التنكيل بالفلسطينيين في مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

وفقا للقانون، سيتم حظر نشر وتوزيع المحتوى الفوتوغرافي على الشبكات الاجتماعية ونقلها إلى الصحفيين في وسائل الإعلام. كما أن عقوبة التوزيع لا تقل عن خمس سنوات في السجن، وإذا ما ثبت أنها تضر بأمن الدولة ستصل عقوبة السجن لعشر سنوات.

وفي ردها على مقترح القانون، قالت منظمة "نكسر الصمت": "من يتجول وهو يضرب ويهدد الأطفال، ويرسل الجنود ليقتلون ويقتلون في المناطق المحتلة، من أجل حماية منزله الخاص، هو آخر شخص يستطيع أن يعطنا بشأن إيذاء الجنود"، وتابعت المنظمة أنه "اصمت ليبرمان، لأننا سنكون هنا أيضا بعد رحيلك، ونحن نوع من الشهود لن تنجحوا في إخفائه".

عرب 48، 2018/4/11

16. "إسرائيل" تحث رومانيا والتشيك لنقل سفارتيهما للقدس

وكالة الأناضول: زارت تسيبي حوتوبيلي نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي أمس رومانيا، في جولة تقودها لجمهورية التشيك لإقناع الدولتين الأوروبيتين بنقل سفارتيهما إلى القدس المحتلة.

وقالت جيروزاليم بوست الإسرائيلية اليوم الأربعاء إن حوتوبيلي ستلتقي في العاصمة الرومانية بوخارست رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وقادة مجلسيْ الشيوخ والنواب.

وأضافت الصحيفة أن الزيارة تأتي لإقناع المسؤولين في رومانيا بنقل سفارة بلادهم إلى القدس، على غرار قرار الولايات المتحدة نهاية العام الماضي.

وذكرت أيضا أن حوتوبيلي ستسافر للعاصمة التشيكية براغ للقاء القادة هناك لنفس الهدف، لافتة إلى أن رومانيا والتشيك كانتا من بين ست من أصل 28 دولة أعضاء في الاتحاد الأوروبي امتنعت في ديسمبر/كانون الأول الماضي عن التصويت لصالح قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة يرفض تغيير الوضع في القدس ونقل السفارات الدبلوماسية إلى تلك المدينة المقدسة.

الجزيرة، الدوحة، 2018/4/11

17. دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية تنشر معطيات حول عدد اليهود في العالم

نشرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، اليوم، الثلاثاء، معطيات حول عدد اليهود في العالم.

يتضح من المعطيات أنه يعيش في يومنا هذا في العالم 14,511,000 يهودي، رغم أنه كان عددهم 16,600,000 عشية نشوب الحرب العالمية الثانية.

يعيش معظم اليهود في إسرائيل والولايات المتحدة. ويعيش في إسرائيل 6,446,000 يهودي، وفي الولايات المتحدة 5,700,000 يهودي، فرنسا 456 ألف، كندا 390 ألف، بريطانيا 290 ألف، الأرجنتين 181 ألف، روسيا 176 ألف، ألمانيا 117 ألف، وأستراليا 113 ألف.

ويتبين من المعطيات أن في السنوات الـ 70 الماضية منذ قيام دولة إسرائيل طرأت زيادة معدلها 10 أضعاف على عدد اليهود الإسرائيليين.

ويستدل أيضا من المعطيات أنه بين الأعوام 1948–2016 انخفض عدد اليهود خارج إسرائيل من 10,8 مليون في عام 1948 إلى نحو 8 مليون تقريبا في يومنا هذا. في الواقع، في السنوات السبعين الماضية لم تزدد نسبة اليهود في إسرائيل والعالم إلى حد كبير بل ازدادت بنسبة 26% فقط. رغم زيادة عدد اليهود في العالم بشكل بطيء، ازداد عدد سكان العالم من 2.5 مليار إلى نحو 7.5 مليار شخص أي زيادة حجمها 3 أضعاف.

المصدر، إسرائيل، 2018/4/11

18. "إسرائيل" تبرر قتلها صحفياً فلسطينياً بالزعم أنه من حركة حماس

وكالات: زعم وزير الحرب "الإسرائيلي" أفيغدور ليبرمان، أمس الأول الثلاثاء، أن المصور الصحفي ياسر مرتجى الذي قتله جنود "إسرائيليون" خلال احتجاجات دارت الأسبوع الماضي على السياج الأمني مع قطاع غزة كان قياديا في حركة "حماس"، في مسلسل جديد في قلب الحقائق.

ولكن زميلين للمصور الفلسطيني الشهيد سارع إلى نفي صحة تصريحات ليبرمان، مؤكدا أنها "سخيفة".

من جهتها، أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن "وكالة عين ميديا" التي كان مرتجى يعمل فيها ومقرها غزة تلقت مؤخرا من "الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية" (يو اس ايد) وعداً بمنحها تمويلاً، مشيرة إلى أن أسباباً فنية حالت دون حصول "عين ميديا" على التجهيزات الموعودة من الوكالة الأمريكية الحكومية.

وادعى ليبرمان إن مرتجى، الشاب الثلاثيني الذي قتل برصاص الاحتلال خلال احتجاجات دارت الجمعة في شرق خان يونس في جنوب قطاع غزة، هو "إرهابي مرتبط بالذراع العسكرية لحماس"

وكان قيادياً "رتبته توازي رتبة نقيب". وأضاف أن مرتجى كان يتلقى راتباً شهرياً من "حماس" وكان يشغّل طائرة مسيّرة مزوّدة بكاميرا بهدف جمع معلومات عن الجنود "الإسرائيليين" المتمركزين على السياج الأمني.

ولم يقدّم ليبرمان أي دليل على اتهاماته للشهيد الفلسطيني، ولا أوضح ما إذا كان مرتجى وقت إصابته برصاص الاحتلال يشغّل طائرة مسيّرة.

ولكن رشدي السراج الذي أسس مع مرتجى وكالة "عين ميديا" نفى الاتهامات "السخيفة" التي ساقها الوزير "الإسرائيلي".

وقال السراج إن "ياسر يعمل منذ سنوات في الصحافة، وقد أعدّ أفلاماً لحساب الأمم المتحدة والصين وسواهما"، مشدداً على أن "الإسرائيليين" قتلوا صحفيا وعليهم الاعتراف بجريمتهم.

الخليج، الشارقة، 2018/4/12

19. مناورة "إسرائيلية" تحاكي سيطرة المقاومة على مستوطنة

الناصرة – ترجمة المركز الفلسطيني للإعلام: نفذت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" مناورة تحاكي سيناريو سيطرة المقاومة على إحدى المستوطنات "الإسرائيلية".

وذكر موقع الجيش "الإسرائيلي" أن سرايا الاستطلاع الأربع التابعة لألوية المشاة المختلفة (جفعاتي، الناحل، المظليين، جولاني) شاركت للمرة الأولى في مناورة أجراها الجيش قبل أسبوعين حاكت سيناريو سيطرة المقاومة على إحدى المستوطنات.

ووفقا للموقع؛ فقد حاكت المناورة التي أجريت قبل أسبوعين نجاح مجموعة من المقاومين بقوام 35 شخصا من التسلل والسيطرة على إحدى البلدات (داخل الأراضي المحتلة منذ عام 1948).

كما حاكت السيناريوهات التي تُدرّب عليها سيطرة المقاومين على كلية سفير التدريسية الواقعة في مدينة سديروت، بحسب الموقع.

وأشرفت ما يسمى مدرسة مكافحة "الإرهاب" على المناورة بما في ذلك التكتيكات المتبعة في العمليات القتالية وعمليات التمشيط وكيفية إنقاذ الرهائن من أيدي المقاومين.

وأوضح الملازم أول "ر" بأن الحديث يدور عن تدريب أجري تجربة للمرة الأولى، وذلك في ظل التغيرات التي طرأت على التهديدات التي تواجه القوات "الإسرائيلية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/11

20. إدانة نشطاء إسرائيليين لجيش الاحتلال...و"ميرتس" ممنوع من نقاشات الكنيست

الناصرة: يستدل من معطيات حركة حقوقية إسرائيلية أن نسبة تصاريح الدخول التي تمنحها إسرائيل لسكان غزة، إلى أراضي 48، انخفضت من 97% إلى 44% بين سنوات 2013 –2016. في المقابل ازداد عدد طلبات الدخول من حوالي 19 ألف طلب في 2013، إلى حوالي 28 ألف طلب في 2016 وتم حتى آب/أغسطس الماضي، تقديم حوالي 21 ألف طلب، صودق على حوالي عشرة آلاف منها فقط. وذكرت جمعية "غيشاه" الإسرائيلية أن غزة محاصرة من قبل إسرائيل ومصر منذ سنوات وتعاني من حالة احتقان وحرمان من حقوق أساسية كحق الحركة. ونقلت "غيشاه "عن علي حايك، رئيس اتحاد رجال الأعمال في قطاع غزة، قوله إن حقيقة رفض منحه تصريح دخول إلى إسرائيل تم تبريره بادعاء وجود علاقات بينه وبين حركة حماس، وهذا ما ينفيه.

بعد نشر واسع لشريط الفيديو الذي يرصد قناصة إسرائيليين يقتلون مدنيا فلسطينيا ينتشر شريط آخر يظهر ناشطة يسارية إسرائيلية وهي تصرخ في وجه جندية في جيش الاحتلال "أنت لا تخجلين من هذه المجزرة؟ أنت إرهابية وأنا سأصورك". وتم نشر هذا الشريط الذي تم تصويره قرب الحدود مع غزة وفيه يظهر ناشطون يساريون وصلوا إلى منطقة السياج الحدودي مع قطاع غزة، ويهاجمون الجنود وينعتونهم بالإرهابيين.

ناشط اليسار الذي استفز الجنود نشر الشريط على صفحته في "الفيسبوك"، وكتب: "مواجهة مع الإرهابيين خلال نشاط تضامني خارج غيتو غزة. 11 فلسطينيا أعدموا على أيدي جنود الجيش الإسرائيلي في ذلك اليوم، بينهم ولدان، رحمهم الله".

ورغم أن عضو حزب "ميرتس" المعارض النائب ميخال روزين، هي التي طلبت من لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، إجراء نقاش عاجل حول الأحداث على حدود غزة، إلا أنها لن تتمكن من المشاركة في الجلسة، لأن رئيس اللجنة النائب آفي ديختر (ليكود) قرر إجراء النقاش في لجنة فرعية سرية، لا يمكن لنواب "ميرتس" المشاركة فيها. وبسبب قرار ديختر ستكون "ميرتس" هي الكتلة الوحيدة التي لن تشارك في النقاشات، طبعا بالإضافة إلى القائمة المشتركة التي ليست عضوا في لجنة الخارجية والأمن.

وتضم اللجان الفرعية ممثلين عن كل أحزاب الائتلاف والمعارضة الأخرى. وقالت روزين إن ديختر اتخذ هذا القرار عمدا لكي يمنع "ميرتس" من الحضور بسبب انتقادها لنشاط الجيش على حدود القطاع. وقالت لصحيفة "هآرتس "إن "ميرتس هي الحزب الوحيد الذي ينتقد بشكل واضح سياسة الحكومة في مسألة مظاهرات سكان غزة على السياج، وعدم وجود سياسة بشأن غزة".

القدس العربي، لندن، 2018/4/12

21. هيئة الأسرى: اقتحام قسم 3 في سجن جلبوع والاعتداء على الأسرى

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن قوات كبيرة من وحدات القمع الخاصة والتابعة لمصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي "متسادا"، اقتحمت قبل قليل قسم 3 في سجن جلبوع، واعتدت على الأسرى.

وأوضحت الهيئة أن عملية الاقتحام أدت إلى فوضى وتوتر داخل السجن، خصوصا بعد الاعتداء على عدد من الأسرى والعبث بمحتوياتهم. وأكدت أن حالة من التوتر تسود كافة أقسام السجن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/11

22. ثماني إصابات بجروح مختلفة برصاص الاحتلال في غزة

أفادت وزارة الصحة بأن 8 مواطنين أصيبوا بجروح مختلفة، يوم الأربعاء، في اليوم الـ13 من الفعاليات السلمية على حدود قطاع غزة. وأشارت الصحة إلى أن حصيلة الإصابات في المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي على الشريط الحدودي لقطاع غزة، بلغت 8 إصابات بجروح مختلفة، (مصاب في بيت حانون شمال القطاع، و4 مواطنين شرق مدينة غزة، و3 مواطنين شرق مدينة خان يونس).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/11

23. القدس: الاحتلال يهدم منزلين في أبو غوش ويشرد أصحابها

هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، بتعزيزات عسكرية، منزلين في قرية أبو غوش غرب مدينة القدس المحتلة، وشردت أصحابها.

وأفاد مراسلنا، بأن قوات الاحتلال هدمت منزلين يعودان إلى عائلة موسى قاسم، وعبد أحمد حسين، عقب إعلان المنطقة عسكرية مغلقة، وطرد أفراد العائلتين قبل هدمهما؛ وذلك بحجة البناء دون ترخيص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/11

24. دراسة أميركية: آثار مدمِّرة للغاز الإسرائيلي المسيل للدموع على صحة الفلسطينيين

بيت لحم: كشفت دراسة أميركية حديثة، أن استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي المستمر للغاز المسيل للدموع خلال قمعها المظاهرات الفلسطينية السلمية، يدمّر الصحتين الجسدية والنفسية

للفلسطينيين لا سيما النساء والأطفال والمسنين. وأكدت أنه "لم يسبق من قبل أن استخدمت هذه الكميات من الغاز المسيل للدموع في منطقة ما حول العالم".

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده مدير عمليات وكالة الغوث في الضفة الغربية سكوت اندرسون، يوم الأربعاء، في مخيم عايدة للاجئين، في محافظة بيت لحم، وعرض فيه ما توصلت له الدراسة التي أعدها خبراء طبيون من مركز "بيركلي" لحقوق الإنسان في جامعة كاليفورنيا الأميركية، وبتكليف من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وأكد أن مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين، هو أكثر المناطق تعرضاً للغاز المسيل للدموع على مستوى العالم، حيث يتعرض باستمرار كغيره من المناطق المحتلة لإطلاق قنابل الغاز، وأحيانا يوميا، لقمع احتجاجات فلسطينية سلمية.

وأجرى فريق البحث مسحا ميدانيا على سكان المخيم، شمل 236 شخصا، فضلا عن 10 مجموعات أخرى من السكان تركزت في مخيمي عايدة والدهيشة جنوب شرق بيت لحم، خلال شهر آب/ أغسطس الماضي.

وكشفت الدراسة أن الآثار الجسدية للغاز المسيل للدموع على الفلسطينيين، صغارا وكبارا، تمثلت في فقدان الوعي، والإجهاض، وصعوبات في التنفس، بما فيها الربو والسعال، والدوار، والطفح الجلدي، والألم الشديد، والتهاب الجلد التحسسي، والصداع، والتهيج العصبي، والصدمة الحادة من إصابات الأوعية، وغيرها. وأفادت سيدات من مخيم عايدة بتعرضهن للإجهاض بعد فترة وجيزة من استنشاق الغاز المسيل للدموع.

أما آثار الغاز على الصحة النفسية، فتمثلت في الضائقة النفسية، التي أدت إلى اضطراب النوم، واستجابات التوتر الحادة، واضطراب الإجهاد المزمن والصدمة، حسب الدراسة.

وقال اندرسون، إن نساء مخيم عايدة يخبأن أطفالهن في خزائن المنازل عند إطلاق الجنود الغاز، لحمايتهم من الاختناق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/11

25. مخيمات العودة تنبض بالحياة وفعاليات تطوعية وترفيهية لا تتوقف

محمد الجمل: لم تعد مخيمات العودة الخمسة المنتشرة شرق وشمال قطاع غزة مجرد مكاناً للاعتصام والتظاهر فحسب، إذ تحولت تدريجياً لساحات نابضة بالحياة، لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية والترفيهية وحتى الترفيهية، وعزف الموسيقى والرسم، وحتى الغناء والدبكة، ومخاطبة جنود

الاحتلال بلغتهم. وشارك عدد من الحلاقين في مخيمي خان يونس والبريج على طريقتهم الخاصة، بتخصيص أيام مجانية لحلق رؤوس المعتصمين دون عوائد مادية.

ونظم القائمون على مخيم العودة بمحافظة خان يونس مارثون جري شارك فيه العشرات من الفتية والشبان وحتى الأطفال، وجرى تحديد نقطتي بداية ونهاية، وسلم الفائزون في الماراتون دروعاً وهدايا رمزية. واختار عدد من العرسان أن يبدأوا حياتهم الزوجية من خيام العودة، حيث أقاموا زفتهم هناك، على وقع الأناشيد الوطنية الحماسية، وعلى مرأى ومسمع جنود الاحتلال.

وأقيمت في مخيم العودة برفح أكثر من زفة عريس، بمشاركة واسعة للمتواجدين في المخيم.

ويومياً تمارس في المخيمات الخمسة طقوساً تراثية متنوعة، ما بين فقرات شعبية ووصلات من الدحية والأناشيد الوطنية، وإلقاء أبيات من الشعر، بمشاركة شعراء من القطاع.

الأيام، رام الله، 2018/4/11

26. ليبرمان يمنع أسراً فلسطينية من المشاركة في مهرجان حول السلام

نظير مجلي: رفضت وزارة الأمن الإسرائيلية، بقيادة الوزير أفيغدور ليبرمان، السماح لـ110 فلسطينيين من عائلات ثكلى الحرب والاحتلال، المشاركة في مراسم مميزة سوية مع عائلات يهودية فقدت أبناءها في الحرب. واعترف أحد المقربين من ليبرمان بأنه أقدم على هذه الخطوة؛ لأنه لا يريد منح انطباعاً بأن هناك مساواة ما بين شعور الفلسطينيين بالثكل وشعور الإسرائيليين به.

وكانت "حركة العائلات الثكلى"، التي تضم عشرات الأسر المؤيدة للسلم وتعمل فيها عائلات يهودية وفلسطينية بتعاون مشترك، قد اعتادت على اختيار اليوم، الذي تحيي فيه سلطات إسرائيل ذكرى ضحاياها من الحروب لإقامة "احتفال بديل"، لا يجري الحديث فيه عن البطولات ضد العدو، ولا تطلق فيه التصريحات الحربية المتغطرسة، بل يتحدث فيها ممثلون عن العائلات حول أهمية السلام، ووضع حد للقتل، كما يتاح فيها للعائلات التي فقدت بعض أفرادها في الحرب الحديث عن شعورهم بمرارة فقدان أقاربهم.

وقد تم التخطيط لأن يلقي مندوبان يهوديان، وآخران فلسطينيان، كلمات في هذا اللقاء في تل أبيب خلال الأسبوع المقبل. لكن ليبرمان أصدر أوامره للجيش بألا يمنح تصريحاً للفلسطينيين بدخول إسرائيل في هذا اليوم".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/12

27. الهيئة العليا لمسيرة العودة الكبرى: نملك أساليب نضالية ستحرج الاحتلال أمام العالم

الرسالة نت– خاص: أكد حسين منصور، عضو اللجنة الإعلامية في الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة الكبرى، أن اللجنة المختصة بتنظيم أعمال المسيرة تسير وفق جدول محدد لإحياء فعالياتها على حدود قطاع غزة. وقال منصور، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، إن "المسيرة تسير وفق جدول مخصص للها، والجمعة المقبلة ستشهد نوعا جديدا من الفعاليات الهامة التي ستفاجئ بها الجميع".

وأوضح أن الجمعة المقبلة سيكون عنوانها "حرق علم إسرائيل"، مشيراً إلى أن الجميع سيلتزمون بعنوان هذه الجمعة وعدم الحياد عنه، حتى تضمن المسيرة نجاح فعالياتها واستمرارها.

وذكر أنهم خلال الجمعتين الماضيتين قد حققوا انتصارات ونتائج كبيرة وهامة للغاية، خاصة إنهم أعادوا غزة وحصارها على الأجندات العربية والدولية، وأحرجت الاحتلال "الإسرائيلي".

الرسالة نت، 2018/4/11

28. "يديعوت": اتفاق مع سكان أم الحيران لإخلائها

"القدس" – ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، يوم الأربعاء، أنه اتفاقاً وُقّع بين سلطة تطوير وتوطين البدو في النقب، وعدد كبير من سكان قرية أم الحيران لإخلائهم.

وبحسب الصحيفة، فإن الاتفاق يضمن إخلاء 200 شخص يقطنون في القرية طوعاً إلى الحي 12 في بلدة حورة النقب، التي أقيمت خصيصا لسكان أم الحيران.

وأشارت الصحيفة إلى أن كل عائلة ستحصل على قطعة أرض مجاناً إضافة لتعويضهم عن المباني القديمة وفقا لقواعد القطاع البدوي.

وقال الوزير المسؤول عن ملف تطوير وتوطين البدو في النقب المتطرف أوري اريئيل، إنه تم التوصل لهذه النتيجة المرحب بها، بعد اتفاق مع سلطات إنفاذ القانون من جهة، وما قدمته الحكومة من عرض سخي للسكان من جهة أخرى. مشيرا إلى أنه سيتم إخلاء القرية دون عنف وفقا لقرار المحكمة العليا.

القدس، القدس، 2018/4/11

29. الاحتلال يخنق القدس ويدفع مؤسساتها للهجرة

أدى الحصار الخانق الذي يفرضه الاحتلال على مدينة القدس إلى هجرة كثير من المؤسسات المحلية والدولية إلى خارجها، وغالبا إلى مدينة رام الله شمالا.

وتدريجيا تراجعت –بفعل إجراءات الاحتلال– مساهمة المدينة المقدسة في الاقتصاد الفلسطيني من 15% قبل اتفاق أوسلو إلى نحو 7% في السنوات الأخيرة.

ويقول مدير الغرفة التجارية والصناعية بالقدس فادي الهدمي إن وضع الجدار العازل كان بمثابة الضربة القاضية للمدينة المحاصرة، وتحاول الغرفة رغم إغلاقها من قبل الاحتلال مساعدة التجار في التغلب على ظروفهم الصعبة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/4/11

30. مؤتمر بيت المقدس يحشد الدعم للقدس ويتصدى لقرار ترمب

رام الله– ميرفت صادق: انطلقت في مدينة البيرة بالضفة الغربية فعاليات مؤتمر "بيت المقدس الإسلامي الدولي" في دورته التاسعة تحت عنوان "القدس عاصمة دولة فلسطين الأبدية.. أمانة الدين وأمانة التاريخ" بمشاركة وفود إسلامية ومسيحية من 57 دولة عربية وأجنبية، بهدف حشد دعم سياسي ومالي للقدس والتصدي لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبارها عاصمة إسرائيل.

وقال القائمون على المؤتمر إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعت دخول العديد من الشخصيات الإسلامية والمسيحية إلى الضفة للمشاركة، ومن بينها رئيس المجلس الوطني للكنائس في أستراليا.

وفي الجلسة الأولى التي أدارها رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري بعنوان "هوية القدس ومكانتها في الوعي الغربي والإسلامي" تحدث مفتي فلسطين الشيخ محمد حسين عن العيش المشترك للأديان في القدس منذ فتحها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وأعطى عهدا لأبنائها المسيحيين بالحفاظ على دينهم وأملاكهم فيما عرف بالعهدة العمرية.

ودعا المفتي إلى تسخير الطاقات العالمية لدعم مقاضاة إسرائيل على جرائم الحرب التي تنتهكها في القدس وغزة والضفة والداخل المحتل، واستنكر قتل المتظاهرين السلميين في غزة في إحيائهم ليوم الأرض بمسيرات العودة، ومن قبلها محاولة وضع اليد على المسجد الأقصى بإغلاقه وفرض البوابات الإلكترونية على أبوابه.

وعن هوية القدس، قال مفتي الشيشان الشيخ محمد صلاح الدين إنها قبلة المسلمين وعاصمة فلسطين وحق لا يزول لكل المسلمين في العالم، مضيفا "قلب كل مسلم مفتاح من مفاتيح القدس، وإذا أرادت إسرائيل مصادرة حقهم فيها فعليها قتل كل المسلمين".

ومع أن الاحتلال منع رئيس بلدية دبلن مايكل دونتشا من دخول القدس، فإنه عبر في كلمة بافتتاح المؤتمر عن دعم بلاده لفلسطين، ووجه انتقادا لاستمرار سياسات الاستيطان الإسرائيلية في القدس والأراضي المحتلة.

وقال دونتشا إن للقدس أهمية تاريخية ودينية "وإن محاولة أي دين أو دولة السيطرة عليها غير مقبول" ووصف الاعتراف الأميركي بالمدينة عاصمة لإسرائيل بـ "القرار الخاطئ" الذي جاء بنتائج عكسية،

وعلى مدار يومين، يناقش المجتمعون تداعيات القرار الأميركي بخصوص القدس وآليات المواجهة والرد على المزاعم بالحقوق الإسرائيلية في المدينة المقدسة. وفي يومه الثاني يبحث واجبات الأمة العربية والإسلامية ومسؤولياتها تجاه القدس في جلستين تتضمنان كلمة لمنظمة التعاون الإسلامي.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/4/11

31. عاملون في "الأونروا" يحتجون على "التأمين الصحي"

عمّان– رانيا الصرايرة: توقفت أعداد من موظفي ومعلمي وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في الأردن امس عن العمل لمدة ساعة واحدة، احتجاجا على بنود عقد التأمين الصحي الحالي، مطالبين إدارتهم بالتراجع عنه.

وطالب المعتصمون الإدارة بتحمل فارق سعر عقد التأمين الجديد، دون تحميل الموظفين أي فروقات جديدة بالأسعار، ويشمل ذلك الموظفين وأفراد أسرهم (المستحقين) من مختلف الأعمار، على أن يشمل ذلك المتقاعدين منهم.

كما طالبوا إدارتهم بالإبقاء على حق اختيار الطبيب من خارج الشبكة، وألا يتحمل الموظف غير النسبة المنصوص عليها في العقد السابق البالغ 20%، في حين أن نسبة التحمل الجديدة 40%، معلنين نيتهم تصعيد إجراءاتهم ما لم تتراجع "الأونروا" عن ذلك.

الغد، عمّان، 2018/4/12

32. السلطات المصرية تفتح اليوم معبر رفح استثنائياً لمدة ثلاثة أيام

القاهرة – "الحياة": تفتح السلطات المصرية اليوم، معبر رفح البري الذي يربط شمال سيناء بقطاع غزة، لمدة ثلاثة أيام لعبور المسافرين من الأراضي الفلسطينية إلى المصرية والعكس، في وقت تشهد محافظة شمال سيناء إجراءات أمنية مشددة في إطار العملية العسكرية الشاملة "سيناء 2018" للقضاء على الإرهاب.

وكانت السفارة الفلسطينية في القاهرة أعدّت قبل أيام، لوائح بأسماء العالقين الفلسطينيين في مصر تمهيداً لإعادتهم.

الحياة، لندن، 2018/4/12

33. عشرة ملايين دولار من السعودية للأونروا لبناء منازل مدمرة في غزة

غزة: وقعت وكالة "أونروا"، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي "يو ان دي بي" اليوم الأربعاء، اتفاقية لإعادة بناء منازل متضررة في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صيف العام 2014 بقيمة 10 ملايين دولار.

وقالت أونروا، في بيان صحفي تلقت وكالة أنباء "شينخوا" نسخة منه، إن المشروع الممول من الحكومة السعودية عبر الصندوق السعودي للتنمية سيساهم في إعادة إعمار ما يزيد على 200 منزل مدمر كليا للفلسطينيين من غير اللاجئين. وذكر البيان، أن أونروا ستقوم بإدارة الاتفاقية وستشارك في مراقبة المشروع وتقديم المشورة فيما يتعلق بالإعمار بناءً على خبرتها الواسعة في هذا المجال.

القدس، القدس، 2018/4/11

34. أبو الغيط: سيكون للقمة موقف من سلطة الاحتلال وتصرفاتها تجاه الفلسطينيين في غزة

دبي – دلال أبو غزالة: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن معظم القادة العرب سيحضرون "قمة الدمام" الأحد المقبل، ولن يتغيب عنها سوى المريض أو غير القادر على تحمّل أعباء السفر، "لأنها تعقد في دولة عربية ذات أهمية كبيرة". وقال إن القمة ستبعث بـ"إشارات واضحة" إلى إيران، فضلاً عن رسالة إلى إسرائيل في ضوء التصعيد الأخير في غزة ونقل السفارة الأميركية إلى القدس.

وأكد أبو الغيط أنه "سيكون للقمة موقف من سلطة الاحتلال وتصرفاتها تجاه الفلسطينيين في غزة".

وزاد: "هناك أفكار كثيرة مطروحة، ويبقى القرار للقادة العرب والسلطة الفلسطينية، إذا ما أرادوا إحالة الملف على مجلس الأمن".

وتابع: "أما في موضوع نقل السفارة الأميركية إلى القدس، فهناك قرار صادر عن الاجتماع الوزاري الذي عقد الشهر الماضي، ستتبناه القمة بالتأكيد، وينصّ على إدانة هذا قرار (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب ورفضه، ومطالبة المجتمع الدولي بالتصدي له".

وفي ما يتعلق بـ "صفقة القرن" التي تردد أن الرئيس الأميركي يسوّق لها وتشمل الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، قال أبو الغيط: "ليس هناك ما يسمى بصفقة القرن، ولم أطلع على تفاصيلها، وبما أننا على غير علم بالرؤية الأميركية لحل القضية الفلسطينية، لا يمكننا التعليق عليها".

الحياة، لندن، 2018/4/12

35. المهرجان الوطني المغربي لأنشودة الطفل: محاولة خلق وعي الأجيال حول القضية الفلسطينية

الرباط – من عبدالهادي فاتح: حملت الدورة السابعة للمهرجان الوطني لأنشودة الطفل، التي أسدل الستار عن نسختها في المركب الثقافي، في أولادبرحيل إقليم تارودانت، الأطفال والحضور إلى عالم الفرح والتميز.

وتأتي إقامة هذا المهرجان، الذي ينظم ككل سنة من طرف نادي الطفولة الرائدة في جمعية الآفاق الواعدة، ضمن الخطة الموضوعة من لدن المنظمين لبناء جيل مستقبلي متميز للفئات الطفولية وكذا خلق روح المبادرة لدى الأطفال لدعم ورعاية المواهب والإبداعات الفنية والثقافية المختلفة لديهم، كما يعد مناسبة لتنمية ثقافة الطفل إلى المستوى الذي يؤهله للمشاركة في القضايا الوطنية والعربية والعالمية، خصوصا وأن الدورة تغنت باسم القضية الفلسطينية.

ملتقى طفولي بامتياز، عرف نجاحا باهرا على كافة المستويات، نظرا للإمكانيات المرصودة له من طرف الجمعية، بالإضافة إلى التصور الواضح والفريد للمهرجان الأول للطفل، والذي يشتغل هذه السنة على القضية الفلسطينية، إيمانا من المنظمين بقيمة الموضوع، والتشديد على ضرورة توعية الأطفال بأهمية الموضوع والقضية المطروحة والحرص على الاهتمام بقضية فلسطين والتفاعل معها، فهم أجيال المستقبل، ومن سيلقى على عاتقهم هذه القضية فيما بعد، هم من سيحملون معاني العزة والكرامة والفخر بالانتماء لهذا الدين أو معاني الهزيمة والانكسار والهزيمة النفسية واللا انتماء أمام العدو، كما عرف حضور مكثف للساكنة البرحيلية، بالإضافة إلى شخصيات مدنية وعسكرية و من منتخبين على المستوى المحلي وممثلي المجتمع المدني.

القدس العربي، لندن، 2018/4/12

36. "القدس العربي": جدول أعمال سعودي لـ "القمة العربية" يتجاهل "قضية فلسطين"

عمان . بسام البدارين: الصورة في ساعة متأخرة مساء أمس الأول الثلاثاء بدت غريبة سياسيا إلى حد كبير حيث وصلت رسالة مكتوبة من السعودية للأردن بصفته رئيسا للقمة العربية السابقة تحدد جدول أعمال القمة اللاحقة بدون ذكر القضية الفلسطينية، بالتوازي وفي التوقيت نفسه تقريبا مع خطاب لوزير الخارجية الأردني في دبي يعتبر القضية الفلسطينية هي المركزية والأولى بالنسبة للأمة العربية.

السفير السعودي في عمان الأمير خالد بن الفيصل، والذي صمت طوال الأشهر الثلاثة الماضية، قرر فجأة توجيه الشكر لدور الأردن في نجاح القمة العربية السابقة دون سابق إنذار.

وكما حصل سابقا بين الأردن والأمير محمد بن سلمان لم تبرز في رسالة السفير الأمير أي إشارة لمظاهر الدور الأردني في القمة العربية السابقة التي نجحت كما قال، فيما توسع في الحديث عن أهمية القمة العربية التاسعة والعشرين التي ستبدأ في بلاده الأحد المقبل.

بدا لافتا جدا في السياق أن رسالة السفير السعودي قررت النص على أجندة القمة التي نقلت إلى مدينة الخبر لأسباب أمنية على الأرجح بدلا من الرياض العاصمة.

جدول الأعمال كما يقترحه السفير السعودي في الأردن هو محاربة الإرهاب والوضع المأساوي في سوريا والتحديات السياسية والأمنية في العراق، إضافة للتدخلات الإيرانية في شؤون العرب ودعم الجامعة العربية وكذلك دعم التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن. وهذا يتناقض مع بيان رسمي وزع في الرياض أمس الأربعاء قال إن من أهم المواضيع التي سيناقشها اجتماع وزراء الخارجية العرب اليوم الخميس "بحث سبل تعزيز وتطوير العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات التي تهدد الأمة العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأزمات الراهنة في سورية وليبيا واليمن".

السفير السعودي وفي رسالته التي قيل إنها تهدف لشكر القيادة الأردنية التي تشارف على الاستلام والتسليم لرئاسة القمة وصف بلاده بأنها "بيت العرب الكبير" الذي يحتضن جميع القضايا العربية.

الحضن السعودي الكبير، وكما لاحظ مسؤولون أردنيون في نص رسالة السفير الأمير، لا يشمل الشعب الفلسطيني، حيث قالت الرسالة بوضوح وبالنص إن قمة السعودية العربية لا يوجد على جدول أعمالها أي بند له علاقة بفلسطين. لافت جدا في السياق أن جدول الأعمال السعودي، وليس العربي المقترح للقمة، لم يتحدث عن المبادرة العربية ولا عن الدولتين ولا عن دولة فلسطينية ولا عن حقوق الشعب الفلسطيني.

فوق ذلك التقطت المؤسسات الأردنية الرسالة مبكرا فالنص المشار إليه لم يتطرق حتى للقدس ولا لدعم وتعزيز الوصاية الهاشمية عليها ولم يتطرق لقرار الرئيس الأمريكي بخصوصها ولا للتحديات التي تواجهها.

بوضوح شديد، قدم المستضيف السعودي، وبالحرف المكتوب، دليله على جدول الأهمية بالنسبة للقضايا العربية في موقف أطلق إنذارا مبكرا على نوايا ومسارات القمة التي ستعقد في الخبر السعودية في ظرف معقد. رغم أنه من المؤكد أن تطالب الدول العربية بطرح قضية فلسطين والقدس، خاصة أن القمة تأتي قبل شهر واحد من الذكرى السبعين للنكبة، وهو الموعد الذي اختاره الرئيس ترامب لنقل السفارة الإسرائيلية إلى القدس، وترافق ذلك مع دعوات من السلطة الوطنية للقمة العربية، بإعلان الالتزام بمبادرة السلام العربية، وتسميتها قمة "القدس".

القدس العربي، لندن، 2018/4/12

37. الحرس الثوري الإيراني يتوعد "إسرائيل" بـ"رد حاسم" على قصف مطار عسكري في سورية

طهران . وكالات: توعد قائد فيلق "عاشوراء" التابع للحرس الثوري الإيراني العميد عابدين خرم، إسرائيل برد حاسم على قصف مطار تيفور العسكري في سوريا.

وقال القائد العسكري، خلال مراسم تشييع جثمان أحد العسكريين الذي قتلوا إثر قصف المطار، أكبر زوار جنتي: "فليعلم العدو الصهيوني بأنه سيتم الرد على جريمة إراقة الدماء الطاهرة للشهيد زوار جنتي وسائر الشهداء، في الوقت المناسب وبكل حزم ودقة"، وفقا لوكالة فارس.

وتابع قائد فيلق "عاشوراء" أنه "مثلما حبطت أحلام الكيان الصهيوني في مشروعه من الفرات إلى النيل فقد حبطت أحلامه أيضا في ابتلاع العالم الإسلامي لأنه الآن محاصر من جبهة فلسطين والشام"، على حد قوله.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن "إسرئيل رفعت درجة التأهب، وذلك تحسبا لضربة عسكرية ضد سوريا".

وكانت طهران قد أطلقت تهديدا، أمس، بأنها لن تدع الأمور تمر مر الكرام بعد "القصف الإسرائيلي لقاعدة التيفور في سوريا قبل يومين والتي قتل خلالها سبعة من العسكريين الإيرانيين بينهم ضابط رفيع".

يذكر أن جثامين العساكر الإيرانيين الذين سقطوا في قاعدة "التيفور" قد وصلت إلى طهران لدفنها وسط مراسم عسكرية.

من ناحيته قال مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي الذي يزور دمشق، إن "جريمة إسرائيل باستهداف مطار التيفور العسكري لن تبقى من دون رد".

رأي اليوم، لندن، 2018/4/11

38. الأمم المتحدة تدين قتل "إسرائيل" للصحافي الفلسطيني ياسر مرتجى

نيويورك –الأمم المتحدة– عبد الحميد صيام: قال ستيفان دوجريك، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ردا على سؤال لـ "القدس العربي" حول صمت الأمم المتحدة إزاء مقتل الصحافي الفلسطيني ياسر مرتجى، أمام عيون العالم، إن الجهة التي تصدر عادة البيانات ضد مقتل الصحافيين هي منظمة التربية والعلوم والثقافة (يونسكو) أما موقف الأمين العام فمن ناحية مبدئية "نحن بالطبع نقف ضد استهداف الصحافيين. لقد كنا ندين دائما استهداف الصحافيين مرة وراء مرة مثلما يفعل زملاؤنا في منظمة اليونسكو كما ندين كل الأعمال التي تنتهي بقتل المدنيين".

وبعد إثارة الموضوع في نيويورك أصدرت المديرة العامة لليونسكو، أودري أزولاي بيانا أدانت فيه مقتل المصور الصحافي الفلسطيني ياسر مرتجى الذي لقي حتفه في 7 نيسان/ أبريل في غزة.

القدس العربي، لندن، 2018/4/12

39. بفضل خطأ في تسجيل اسمه.. عمدة دبلن يصل إلى رام الله رغم حواجز الاحتلال

أمرت سلطات الاحتلال الأربعاء بإجراء تحقيق لكشف كيفية تمكن رئيس بلدية دبلن من الوصل إلى مدينة رام الله عبر مطار تل ابيب رغم منعه من ذلك بسبب نشاطاته المناهضة للاحتلال، خصوصا بعد ورود معلومات تعيد السبب لخطأ في تهجئة اسمه. وتمكن رئيس بلدية دبلن القومي مايكل ماك دونكا من دخول إسرائيل مساء الثلاثاء لزيارة الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل.

وكتب وزير الداخلية اريبه درعي على حسابه على تويتر الثلاثاء أن ماك دونكا، السياسي في شين فين، سيتم ايقافه واعادته إلى بلاده. وقال "يريد رئيس بلدية دبلن دخول اسرائيل حتى يحرض ضدنا.. ولن يدخل".

الا انه وبعد لحظات أعلن ماك دونكا أنه موجود في مدينة رام الله في الضفة الغربية حيث دُعي للمشاركة في أعمال مؤتمر بيت المقدس الدولي التاسع في رام الله. وقال رئيس بلدية دبلن مايكل دونتشا خلال مشاركته في المؤتمر: "هناك احترام كبير من جمهورية إيرلندا لتحقيق السلام، وأنقل دعمنا للشعب الفلسطيني، فالقدس لها أهمية تاريخية للعالم".

الأيام، رام الله، 2018/4/11

40. الخارجية الأمريكية تفند ادعاءات ليبرمان بانتماء ياسر مرتجى لحركة حماس

واشنطن– سعيد عريقات: فندت وزارة الخارجية الأميركية الثلاثاء ادعاءات وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان بأن الصحفي ياسر مرتجى الذي اغتالته يد قناص إسرائيلي يوم الجمعة الماضي كان ينتمي لحركة حماس وذلك بإقرارها بأن "شركة الإنتاج الإعلامية التي شارك في تأسيسها الصحفي الشهيد في غزة ياسر مرتجى" حصلت مؤخراً على منحة بمبلغ 11700 دولار من الحكومة الأميركية.

وقالت الناطقة الرسمية هيذر ناورت ت: "أعرف أنه تم فحصه وفقاً لإرشادات حكومة الولايات المتحدة" في إشارة إلى أن الولايات المتحدة لم تكتشف شيئاً عن انتماء مرتجى لحركة حماس.

القدس، القدس، 2018/4/11

41. بوتين يدعو نتنياهو للإحجام عن أيّ عمل يزعزع الاستقرار في سورية

موسكو: دعا الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في اتصال هاتفي يوم الأربعاء، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى تجنب أي خطوات قد تزيد من زعزعة الاستقرار في سورية وتهدد أمنها. وذكرت وكالة "تاس" أن بوتين ونتنياهو بحثا في الاتصال الهاتفي الوضع في سورية، وملابسات الضربة الإسرائيلية على مطار التيفور السوري.

القدس، القدس، 2018/4/11

42. إندبندنت: أوقفوا مبيعات الأسلحة البريطانية لـ"إسرائيل"

دعت كاتبة إلى وقف مبيعات الأسلحة البريطانية إلى إسرائيل لأن الأخيرة تنتهك القانون الدولي وتستخدم هذه الأسلحة في قمع داخلي، كما تحتل أراضي الغير بالقوة، الأمر الذي يتعارض مع القانون البريطاني.

وقالت الكاتبة ريفكا بارنارد في مقال بصحيفة إندبندنت إن استمرار بريطانيا في الترخيص لصادرات هذه الأسلحة وعدم قيامها بمراجعتها لتتوافق مع القانون البريطاني يعني أن بريطانيا تعمل ضد سياساتها نفسها وتوفر عمدا ما يمكن أن يكون دعما ماديا لجرائم الحرب وليست جادة في انتقادها للعنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2018/4/11

43. "الأونروا" توضح بنود "بوليصة التأمين الصحي" لموظفيها

عمان – الغد– قالت إدارة وكالة "الأونروا" في الأردن أنها قامت بتوقيع عقد بوليصة التأمين الصحي الجماعي لموظفيها على أرض المملكة لتقديم خدمات التأمين الصحي اعتبارا من مطلع الشهر الحالي.

ولفتت النظر في بيان توضيحي لها أمس، بعد اعتراضات موظفين وتصعيدهم ضد العقد الجديد للتأمين،

الى أنه سوف تبقى التغطيات في الغالب كما كانت عليه ضمن العقد السابق مع الحصول على بعض التحسينات الجوهرية، مع زيادة بالقسط الشهري للدرجة الأساسية، والتي تشكل خيار الغالبية العظمى للموظفين يساوي 2.5 دينار للشخص، بحيث أن الزيادة الإجمالية للعائلة الواحدة لن تزيد بحدها الأقصى عن 15 دينارا في الشهر، ويدفع الموظف فقط عن الابناء الثلاثة لأول المعالين فقط.

وقالت إن تغطية الأقساط التأمينية الشهرية ستستمر كما هو متفق وكان معمولا به خلال عقد التأمين الصحي السابق، مشاركة بين الوكالة والموظفين، بحيث تساهم الوكالة بتغطية 60 % منها.

الغد، عمّان، 2018/4/12

44. شاعرة وروائية أمريكية تخاطب أطفال بغزة تظاهروا مطالبةً بالحرية والعودة

واشنطن – الرأي: خاطبت الشاعرة والروائية الأمريكية "أليس والكر" أطفال من قطاع غزة تظاهروا أول أمس على الحدود مع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 للمطالبة بالحرية وحق عودتهم إلى ديارهم.

وقالت "والكر" اليوم الأربعاء في رسالة لها كرد على فعالية الأطفال التي نظمتها وزارة الإعلام – المكتب الإعلامي الحكومي– بغزة: "أعزائي أطفال غزة، إن رسالتي هذه لتأييد مسيرتكم ستصلكم في وقت متأخر جداً لدعم جهودكم الشجاعة". وأضافت "إنني آسفة بشدة على ذلك لأنني أعتقد أنكم من البشر المدهشين الذين يبدون شجاعة وصمود أكثر من أي أطفال شهدهم العالم على الإطلاق، لقد دفعتم ثمناً باهظاً لهذا ولا توجد كلمات يمكن أن أقولها أنا أو أي شخص آخر من شأنها أن تخفف الألم الذي يكمن في قلوبكم".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/11

45. مسيرات العودة وإبداع المقاومة

عادل سليمان

"إحنا مش لاجئين.. إحنا راجعين"، تلك كانت صرخة مئات آلاف الفلسطينيين على وقع دقات الدفوف الفلسطينية، وهم مصطفون على امتداد السياج الأمني الذي أقامه العدو الصهيوني، ليفصل قطاع غزة المحاصر عن الأرض الفلسطينية المحتلة، والتي اغتصبها بتواطؤ قوى دولية وإقليمية، وتخاذل دول عربية وتهافت حكامها نحو سبعين عاماً، وطرد أصحاب الأرض قسراً وقهراً، وأحلّ محلهم مهاجرين يهودا قدموا من مشارق الأرض ومغاربها، وبقوة العصابات الصهيونية المسلحة، ودعم قوى الاستعمار القديم في ذلك الوقت، خصوصا بريطانيا وفرنسا، أقامت الحركة الصهيونية العالمية دولة العدو الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية المُغتَصبة. الدولة التي خاضت عدة جولات من الحروب على مدى 25 عاماً، بدأت بحرب فلسطين الأولى عام 1948، وانتهت بحرب أكتوبر/ تشرين الأول 1973، وتوقفت جولات الصراع العربي – الإسرائيلي، لتحل محلها جولاتٌ من نوع آخر، هي جولات التفاوض في إطار ما عُرفت بعملية السلام، والتي أدت إلى اعتراف مصر والأردن

بدولة العدو الإسرائيلي، وعقدتا معها اتفاقيات سلام. وأيضاً اعترفت بها منظمة التحرير الفلسطينية التي اعتبرتها جامعة الدول العربية عبر أحد مؤتمرات القمة "الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني"، وذلك في ما يُعرف باتفاقيات أوسلو؟ لم يتوقف الأمر عند ذلك الحد. ولكن، في السياق نفسه، قدّم العرب، في مؤتمر قمة بيروت عام 2002، مبادرة سلام يعترفون فيها بدولة العدو الإسرائيلي مقابل الانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها في حرب يونيو/ حزيران 1967.

على الرغم من ذلك، رفض العدو الإسرائيلي، وتمادى في خططه الاستيطانية والتوسعية العدوانية، وأعلن ضم هضبة الجولان السورية المحتلة إلى دولته، وأقام مئات المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، ومضى في مخطط تهويد القدس وتوحيدها، وأعلنها عاصمةً أبديةً لدولة العدو الإسرائيلي، وبلغ الأمر درجة شديدة الخطورة بقرار الرئيس الأميركي ترامب التصديق على اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها، وحدد لذلك تاريخ 14 مايو/ أيار 2018، وهي الذكرى السبعون لإعلان قيام إسرائيل. وأحكم الحصار حول قطاع غزة الذي يتجاوز سكانه الفلسطينيون أكثر من مليون ونصف مليون شخص. وقد جرى ذلك كله ويجري في ظل معاهدتين للسلام، واتفاقية للتسوية، ومبادرة سلام عربية، والأكثر من ذلك هرولة عربية غير مسبوقة للتطبيع مع العدو الإسرائيلي. وأخيراً دعوات صريحة من قادة ومسؤولين كبار عرب إلى استبعاد إسرائيل عدوا تقليديا للعرب، واستبدالها بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبلغ الأمر حد اعتبار إيران عدوا مشتركا لكل من العرب وإسرائيل.

وهناك عدة أسئلة تطرح نفسها بإلحاح اليوم، لعل أهمها هي.. ماذا تعني مسيرات العودة الفلسطينية بكل هذا الزخم والحماس، وفي هذا التوقيت بالذات في ظل كل تلك الظروف؟ ولماذا شعر العدو الإسرائيلي بالقلق الشديد، وكان رد فعله انفعالياً، وعنيفاً، وغاشما أدى إلى سقوط عدد كبير من الشهداء والمصابين من المواطنين العزل بينهم أطفال؟ ولماذا كان رد الفعل العربي فاتراً، وأحياناً لا يكاد يُذكر؟ ولماذا احتلت أحداث مسيرة العودة مساحة كبيرة من اهتمام وسائل الإعلام العالمية؟ وما هي انعكاسات تلك المسيرات غير المسبوقة على مسار القضية الفلسطينية؟

الإجابة عن كل تلك الأسئلة شديدة الأهمية، تحتاج وقفة نسترجع فيها المشهد الفلسطيني من بداية الألفية الثالثة، وبالتحديد منذ اندلاع الانتفاضة في العام 2000، وتصاعد نشاط حركات المقاومة الفلسطينية المستقلة عن منظمة التحرير، خصوصا حركتي حماس والجهاد الإسلامي، والتي تتخذ من قطاع غزة مركزا رئيسياً لها، والانسحاب الإسرائيلي الأحادي الجانب من قطاع غزة في العام 2005، وعقد اتفاقية المعابر التي تنظم الحركة من قطاع غزة وإليه، ثم الانتخابات الفلسطينية عام 2006، وفوز حركة حماس ومؤيديها بالأغلبية التي مكّنتها من تشكيل حكومة فلسطينية، برئاسة أحد

أبرز قيادييها في الداخل، إسماعيل هنية، رئيس المكتب التنفيذي حالياً، ثم ما أعقب ذلك من ضغوط كبيرة على حكومة حماس داخلياً، وإقليميا ودوليا، انتهت بالصدام الحاد بين الحركة وحركة فتح والسلطة الفلسطينية، والتي انتهت بما يعرف بالحسم لصالح "حماس"، وسيطرتها على قطاع غزة 2007، وحدوث الانقسام الفلسطيني الحاد، ومن ثم فرض الحصار على قطاع غزة والمستمر. وتاليا، في ديسمبر/ كانون الأول 2008/ يناير/ كانون الثاني 2009، وقعت حرب غزة العدوانية التي شنها العدو الإسرائيلي وكانت تستهدف البنية العسكرية الأساسية للمقاومة داخل القطاع، ونتجت عنها خسائر فادحة على القطاع، لكن العدو الإسرائيلي لم يتمكن من تحقيق أهدافه، واستمرت سيطرة "حماس" على القطاع، واستمر الحصار. والأهم استمر زخم المقاومة الفلسطينية، واستمرت القضية الفلسطينية محل الاهتمام الدولي، والإقليمي، وبالطبع الاهتمام العربي، خصوصا على مستوى الشارع العربي، باعتبارها كانت القضية العربية الأولى.

وهبت على المنطقة رياح الربيع العربي مع نهاية عام 2010، وبداية عام 2011، واستبشر بها الفلسطينيون، وخصوصا المقاومة التي رأت في ثورات الربيع العربي دعماً رئيسياً لها، وسنداً قوياً لتوجهاتها الوطنية ومطالبها المشروعة. وللأسف الشديد، لم تأت رياح الربيع العربي بما تشتهي سفن المقاومة الفلسطينية.

لم يكن الهدف من استرجاع ذلك المشهد بأحداثه المتتابعة عملية سرد تاريخي للتذكرة بتلك الوقائع، لكن الأمر يتعلق بصلب الموضوع الذي نتناوله، وهو مسيرات العودة التي نظمتها المقاومة الفلسطينية في غزة، وما أثارته من تساؤلات، حيث إن استعراض المشهد الفلسطيني بإيجاز، على مدى حوالي عشرة أعوام (2000 – 2010)، يوضح أن المقاومة الفلسطينية كانت حية، فاعلة، تجعل من القضية الفلسطينية ملء السمع والبصر. والأهم أن المقاومة كانت تمثل الأمل للشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه المشروعة في أرضه، ومقدّراته، ومقدساته.

وعودة إلى رياح الربيع العربي التي هبت في نهاية العام 2010، وبداية العام 2011، فأنعشت المقاومة الفلسطينية التي كان قد أنهكها صراع السنوات العشر الأخيرة. ولكن ما لبثت أن جاءت عواصف الخريف العاتية المتمثلة في الثورات المضادة، لتمثل إحباطاً للمقاومة الفلسطينية، خصوصا مع توالي الأحداث والتطورات العربية، والإقليمية، والدولية، خصوصا في دول الطوق، مصر وسورية والأردن ولبنان، وكذا السعودية ودول الخليج، وما جرى ويجري في اليمن وليبيا والعراق، وارتفاع شعارات أنه لا صوت يعلو على صوت الحرب على الإرهاب، وتنظيم الدولة الإسلامية، واشتد الحصار على المقاومة، وكانت حرب غزة 2014، والتي شنها العدو الإسرائيلي 51 يوماً متصلة، ووقوف الشعب الفلسطيني في غزة، والمقاومة، في صمود أسطوري أمام ذلك العدوان، والعالم العربي

مشغول بقضاياه ومشكلاته.. والمجتمع الدولي منشغل بحربه على الإرهاب. كانت تلك الحرب علامة فارقة، اشتد بعدها الحصار على المقاومة، وتوارت القضية الفلسطينية، وارتفعت أصوات التطبيع مع العدو الإسرائيلي، وظهرت دعوات للتحالف العربي – الإسرائيلي ضد العدو المشترك الجديد.. إيران.

في وسط كل هذا الضباب الكثيف الذي أحاط بالقضية الفلسطينية، قضية الشعب والأرض والمقدسات والحصار المحكم الذي يطبق على المقاومة الفلسطينية داخل قطاع غزة المكتظ بأهله الفلسطينيين وقرابة نصفهم ممن طردوا من أرضهم التي أقام حولها العدو سياجه الأمني، وبينما يستعد العدو الإسرائيلي للاحتفال بالذكرى السبعين لاغتصاب الأرض بمشاركة أميركية في 14 مايو/ أيار المقبل، جاءت "مسيرات العودة" وخروج مئات آلاف من الفلسطينيين شيباً وشباناً، وأطفالاً، رجالاً، ونساءً، واصطفافاتٍ على امتداد السياج الأمني للعدو، وأنظارهم متجهة إلى أرضهم ودورهم المغتصبة، وصيحاتهم تدوي لتسمع العالم.

"إحنا مش لاجئين.. إحنا راجعين"، ليتجدّد الأمل في العودة ليس فقط للبشر، ولكن أيضاً للحقوق، وللمقدسات، وذلك عبر المقاومة التي ستبقى أنبل ما في هذه الأمة، وستبقى إبداعاتها تبعث فيها الأمل.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/12

46. مسيرات العودة في غزة: آفاق وتحولات

شفيق ناظم الغبرا

يرمز الصراع الذي يحيط بقطاع غزة للصراع الأكبر والأوسع بين الشعب الفلسطيني من جهة والصهيونية والاحتلال الإسرائيلي من جهة أخرى. فالحراك الفلسطيني الراهن المنطلق من قطاع غزة المحاصر مرآة عاكسة لمعاناة ملايين الأفراد الفلسطينيين على كل الأرض، فالمعاناة قائمة مع الاستيطان اليهودي المباشر في الأراضي الفلسطينية، وعبر مصادرة الأراضي في مناطق استراتيجية في القدس والضفة الغربية، وتقع المعاناة في سلب الحقوق وبناء جدار يفصل السكان في الضفة الغربية المحتلة عن بعضهم البعض، كما وتتعمق المأساة عبر حصار غزة من البحر والجو والبر، وعبر فصلها عن الضفة وعن القدس كما وتبرز بوضوح من خلال التمييز العنصري الموجه كل يوم ضد عرب الداخل في أراضي 1948 وضد الفلسطينيين على كل الأرض. الاضطهاد يخلق حالة المقاومة كما ويحصن المضطهدين ويثبت مرويتهم التاريخية.

إن استحضار يوم الأرض لمواجهة حصار غزة تأكيد لمدى استعداد الفلسطينيين وعلى الأخص الجيل الشاب لحمل راية مواجهة الاحتلال في ظل التصدي للحلول غير العادلة لقضيتهم. إن الحشد الشعبي السلمي المنطلق من قطاع غزة على مدى الجمعتين الماضيتين مستمر كل جمعة وصولا للخامس عشر من أيار/مايو (ذكرى النكبة). لقد سقط بسبب الحشد السلمي الشعبي برصاص الاحتلال 20 شهيدا في الجمعة الأولى بالإضافة 1400 جريح، وسقط أكثر من 8 شهداء في الجمعة الثانية بالإضافة لمئات الجرحى. هذه لحظات تحول تعكس عمق المشكلة مع الاحتلال وآفاقها المقبلة. ولقد انطلق يوم الأرض في البداية من عرب الداخل عام 1976 وذلك في إطار سعيهم لمنع إسرائيل من مصادرة المزيد من أراضيهم. وقد تحول يوم الأرض منذ 1976 لتجمع احتجاجي سنوي يشمل الشعب الفلسطيني في كل 30 آذار/مارس من كل عام.

ويمتد قطاع غزة على مساحة لا تتجاوز 1.5% من فلسطين، ويعيش في غزة أكثر من مليوني مواطن فلسطيني 80% منهم لاجئون من مناطق فلسطينية وقعت تحت السيطرة الإسرائيلية. إن أغلبية سكان غزة ينتمون بالأساس لقرى وبلدات فلسطين التي احتلتها إسرائيل عام 1948، وهم ينتمون لمناطق امتلكوها بالكامل وقد صودرت منهم من قبل الكيان الإسرائيلي الذي نشأ عام 1948. لهذا فإن الصراع حول حق العودة ليس شكليا، بل يخرج من عمق المعاناة وحالة اللجوء ودمار الوطن الأصلي الممنهج من قبل إسرائيل. إن مسيرات العودة تعبير عن أعمق أبعاد الصراع العربي الإسرائيلي.

لقد حوصر قطاع غزة كما والضفة الغربية بقرار إسرائيلي منذ الانتفاضة عام 2000 والتي اندلعت بعد تعثر مسيرة التسوية وحل الدولتين وقيام شارون بزيارته المعروفة للمسجد الأقصى. لكن ما لبثت إسرائيل أن انسحبت مما تبقى من قطاع غزة عام 2005، لكن ذلك كان انسحابا مخادعا، إذ ما لبثت وان بدأ ضغطها وحصارها على قطاع غزة بصورة واضحة عام 2006 وذلك عندما فازت حركة حماس الإسلامية في الانتخابات التشريعية الفلسطينية. وقد تعزز الحصار بصورته الراهنة والشاملة بعد أن سيطرت حماس على غزة في 2007.

لقد تحول حصار غزة لمشكلة أكثر عمقا عندما انضمت مصر للحصار، وذلك منذ أن أصبح الرئيس السيسي حاكما لها عام 2014. الحصار على غزة سياسة إسرائيلية تعاونت معها مصر بعد تراجع إرادتها السياسية أمام الولايات المتحدة وإسرائيل منذ 2013 . 2014. في هذه السياسة يعاقب مليونا مواطن فلسطيني عقابا جماعيا مزدوجا ومن كل الجهات. فسكان غزة ممنوعون من السفر والتحرك من وإلى غزة. إن عملية الخروج من غزة بهدف التعليم أو العلاج تأخذ وقتا طويلا يصل لشهور من الانتظار، وهي تتطلب عبور معبر مصري لا يفتح أمام السكان إلا لساعات وأحيانا ليوم

أو يومين كل عدة أسابيع أو شهور. وفي غزة لا يحق للسكان التحرك عبر مطار أو ميناء، بل تتوفر فقط معابر مغلقة (قلما تفتح للسكان) باتجاه مصر أو دولة الاحتلال. من جهة أخرى تقوم إسرائيل بإدخال مئات الشاحنات المحملة بالبضائع لتأمين احتياجات غزة الأساسية، لكن تلك الاحتياجات مقننة وضمن حدود الحد الأدنى للحياة. وتتم عملية إدخال البضائع بعد تفتيش صارم، وبعد منع المواد التي تمنعها إسرائيل عن غزة.

حصار غزة لم ينجح في كسر إرادة سكانها، كما لم ينجح في إحداث ثورة ضد حركة حماس، وقد أحسن الفلسطينيون في تنظيم مسيرات العودة تجاه مناطق الحصار الإسرائيلية، وفي هذا تفادى الشعب الفلسطيني في غزة التحرك الاحتجاجي تجاه معبر رفح المؤدي لمصر، فمشكلة سكان غزة الأصلية والأساسية مرتبطة بحق العودة وأرضهم السليبة وشتاتهم الذي سببته الصهيونية وإسرائيل. بل هم أكثر العارفين بأن السياسات المصرية نتاج ضغوط إسرائيلية. هكذا فبالرغم من معاناة الفلسطينيين في غزة من سياسات النظام المصري، إلا ان معركتهم الأساسية وبوصلتهم التاريخية ليست مع مصر وهي ليست في سيناء وهي متناقضة بالكامل مع ما يشاع عن صفقة القرن، بل إن مشكلتهم مع الصهيونية بصفتها الأصل لحصارهم وسبب محنتهم وآلامهم.

وتمارس دولة الكيان الإسرائيلي خطأ كبيرا في حصارها لقطاع غزة انطلاقا من اعتقادها بأن المشكلة بينها وبين غزة ستختفي من خلال الحصار والتجويع. فحتى الآن خاضت إسرائيل ثلاث حروب متتالية مع قطاع غزة ومع كتائب القسام الشديدة التنظيم والقدرة في الأعوام 2008 ثم 2012، ثم 2014. وقد نتج عن هذه الحروب مجتمعة ألوف الشهداء وعشرات الألوف من الجرحى. لكن التجربة الإنسانية في العالم تؤكد لنا بأن الحصار يؤدي لمزيد من المقاومة والصمود. كما ان الحصار تأكيد على أن الاحتلال لازال في غزة. غزة المحاصرة لا أمل لها سوى بالمقاومة. بل إن غزة المحاصرة اقتصاديا حيث بالكاد يعيش الناس من يوم لآخر في ظل انقطاع الكهرباء 19 ساعة باليوم نموذج واضح لفشل سياسات الحصار وتحولها لمصدر قوة للسكان. بعض الخبراء الاستراتيجيين نصحوا الكيان الإسرائيلي باحتلال غزة، لكن ذلك سيعيد المسألة للمربع الأول، كما أن إضعاف سلطة حماس في غزة سيعني بروز سلطة أو سلطات أكثر راديكالية وثورية.

منذ شهور تفجرت قضية بوابات الأقصى، وقبلها سادت عمليات ضرب السكاكين في القدس والضفة الغربية، وتستمر المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي حول كافة المعابر من الضفة الغربية. في غزة كما وفي فلسطين لا يوجد حلول سوى التوقف عن السياسات الاستيطانية والصهيونية والتوقف عن المصادرة والقمع والحصار، الحل الحقيقي يكمن في عدالة تنهي الابارتهايد والعنصرية. وأن المشكلة الفلسطينية ستبقى قضية تتحدى الكيان الإسرائيلي على كل الأصعدة،

فإسرائيل التي يقطن فيها 6 ملايين مواطن يهودي تسعى لفرض تحكمها عبر الاحتلال والعنف على ستة ملايين مواطن فلسطيني. لكن الستة ملايين فلسطيني الذين يقطنون على كل الأرض يعيشون حالة التزام تجاه حقوقهم الإنسانية والسياسية التاريخية والوطنية. إن مواجهات يوم الأرض وحق العودة من غزة، مدخل جديد في طريق استعادة مكانة ودور الحركة الوطنية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2018/4/12

47. سيناريوهان لتداعيات عقوبات عباس على غزة

صالح النعامي

بخلاف التوقعات، فإن انطلاق مسيرات العودة الكبرى لم تحل في النهاية دون توجّه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لفرض مزيد من العقوبات على قطاع غزة. وفي حال تشبث عباس بقراره الأخير بعدم دفع رواتب موظفي السلطة في القطاع، فإن هذه الخطوة ستفضي إلى انهيار الأوضاع الاقتصادية في غزة وتنذر بتداعيات سياسية وأمنية خطيرة وبعيدة المدى. فالتوقّف عن دفع الرواتب ومخصصات الضمان الاجتماعي، سيؤثر بشكل مباشر على حوالي 750 ألف مواطن في غزة، يشكلون عائلات الموظفين الذين يتلقون الرواتب، إضافة إلى العائلات المعوزة التي تحصل على هذه المخصصات، فضلاً عن أنّ هذا التطور سيؤثر بشكل كبير على المرافق الاقتصادية والتجارية من خلال انهيار القوة الشرائية وتهاوي القطاعات التي توفّر الخدمات المختلفة لسكان غزة.

وبات في حكم المؤكد أن قرار عباس سيفضي إلى سيناريوهين، سيكون لكل منهما تداعيات أمنية وسياسية بعيدة المدى. يتمثّل السيناريو الأول في تفجّر احتجاجات جماهيرية ضد حركة "حماس" ومؤسسات حكمها، على اعتبار أن عباس يعزو إجراءاته العقابية إلى رفض الحركة السماح بتمكين حكومة رامي الحمد لله من استعادة السيطرة على الوزارات والمرافق الحكومية في القطاع. ومن الواضح أنه اعتماداً على تصريحات قيادات "حماس" في أوقات سابقة، فإنّ أيّ تحرك جماهيري ضد الحركة بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية، سيدفع "حماس" فوراً نحو فتح مواجهة عسكرية شاملة مع إسرائيل. وقد أكد عدد من قيادات الحركة في الأيام الماضية أنهم أبلغوا أطرافاً دولية وإقليمية بأنهم لن يقبلوا أن تتحمل "حماس" تبعات الحصار الذي تفرضه إسرائيل ومصر والإجراءات العقابية ضد غزة، وأن الردّ سيكون باستهداف الاحتلال.

أمّا السيناريو الثاني، فيتمثّل في أن يفضي قرار عباس إلى تعاظم مستوى المشاركة الجماهيرية في أي نشاطات تستهدف الاحتلال، وعلى رأسها حراك مسيرات العودة على الحدود بين الأراضي المحتلة والقطاع، والذي يتواصل منذ أكثر من أسبوعين.

ويبدو السيناريو الثاني هو الأقرب للتحقق، إذ إنّ مفهوم عباس لتمكين حكومته يشمل أيضاً موافقة حركات المقاومة العاملة في قطاع غزة على نزع سلاحها وتسليمه للسلطة، إلى جانب تخليها عن مقدراتها العسكرية، وضمنها شبكات الأنفاق الهجومية والدفاعية. فهذا المفهوم للتمكين يقابل برفض جماهيري عارم يتجاوز حدود الاستقطاب التنظيمي. فحتى قيادات "فتح" في غزة، الموالية لعباس، لم تجرؤ على تبرير المطالبة بنزع سلاح المقاومة والدفاع عنه، في حين أنّ ممثلي جميع القوى الفلسطينية الأخرى يرفضون هذا المفهوم، وينتقدونه.

وترى الأغلبية الساحقة من الفلسطينيين في قطاع غزة أنّ المطالبة بنزع سلاح المقاومة وتسليمه للسلطة يعني استنساخ البيئة الأمنية والسياسية في الضفة الغربية، والتي تمكّن سلطات الاحتلال من اجتياح المدن الفلسطينية في الليل والنهار. إلى جانب ذلك، فإنّ حركة "حماس" تتمتع تقريباً بدعم نواة صلبة تصل نسبتها إلى حوالي 30 في المائة من الغزيين، وتتسم بدافعية كبيرة لمواجهة أي توجه لنزع سلاح الحركة. من هنا، فإنه من المرجّح أن تؤدي قرارات عباس إلى تعزيز بيئة المقاومة الشعبية التي تمثّلها حالياً مسيرات العودة الكبرى من خلال اندفاع قطاعات جماهيرية جديدة للالتحاق بهذا الحراك ودعمه.

ومن غير المستبعد أن تفضي البيئة التي تكرّسها قرارات عباس إلى جعل حراك العودة أكثر تصميماً على تحقيق أهدافه، من خلال زيادة دافعية الجماهير لتجاوز الحدود مع الاحتلال.

ومن الواضح أن تحقّق أحد السيناريوهين أعلاه، سيمثّل تحدياً كبيراً لإسرائيل، لا سيّما في ظلّ حالة انعدام اليقين بشأن مستقبل الأوضاع الأمنية على الجبهة الشمالية، بعد قصف مطار "تي فور" السوري في حمص، والذي نسب لإسرائيل، وعلى خلفية التوقعات بشن الولايات المتحدة ودول أخرى هجمات على أهداف لنظام بشار الأسد.

وفي حال أفضى قرار عباس الأخير إلى تفجّر مواجهة شاملة بين "حماس" وإسرائيل، فإنّ هذا التطوّر لا يخدم مصالح تل أبيب بالمطلق. فإلى جانب أن المستويات السياسية الإسرائيلية حرصت على القول أخيراً إنه لا يوجد لإسرائيل أهداف استراتيجية يمكن أن تحققها من مواجهة مع "حماس"، كما عبر عن ذلك قبل يومين عضو المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن يوآف غالانت، فإن هذه المواجهة ستؤثر على فاعلية الجهد الحربي الإسرائيلي في حال تفجّرت مواجهة في الشمال.

وفي حال أدّت عقوبات عباس الجديدة إلى تعاظم نشاط فعاليات حراك العودة، فإن هذه النتيجة ستشكّل تحدياً أمنياً كبيراً لتل أبيب. فبحسب تقديرات الجيش الإسرائيلي التي كشفت عنها صحيفة "يسرائيل هيوم" الإثنين، فإن هذا الجيش سيكون مطالباً بالدفع بنصف قواته البرية إلى الحدود مع غزة في حال تواصل حراك العودة وتطوّر. ومن الواضح أن استنزاف الجيش الإسرائيلي على طول

الحدود القصيرة مع قطاع غزة في الوقت الذي يتأهّب فيه لاحتمال انفجار مواجهة كبيرة في الشمال، سيقلّص من قدرة تل أبيب للاستعداد لهذه المواجهة.

من هنا، فإنه يمكن الافتراض بأنّ إسرائيل قد تتحرّك على المستوى الإقليمي والدولي لمحاولة تطويق تداعيات قرارات عباس الأخيرة، لا سيّما أنّ وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، كان قد اتهم عباس صراحة بأنه يتوسّع في فرض العقوبات على غزة من أجل جرّ "حماس" لمواجهة شاملة مع إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/12

48. حول انعقاد "الوطني الفلسطيني"

يونس السيد

تجري الاستعدادات لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في رام الله نهاية الشهر الحالي بعد انقطاع استمر أكثر من عشرين عاماً، جرت خلالها تطورات خطيرة في المنطقة والعالم وسالت فيها أنهار من الدماء، وصلت معها القضية الفلسطينية إلى مفرق طرق هو الأخطر منذ إنشاء "إسرائيل"، ما يجعل من انعقاد المجلس ضرورة وطنية لمواجهة التحديات ومحاولات تصفية القضية الوطنية.

ومع أن التفكير في عقد المجلس الوطني جاء متأخراً جداً نظراً للمخاطر الجمة التي تتهدد القضية الفلسطينية، إذ إن آخر دورة للمجلس (الحادية والعشرين) عقدت في غزة عام 1996، وتم فيها إلغاء الميثاق الوطني بكلمة "كادوك" استجابة للمطالب الأمريكية و"الإسرائيلية"، إلا أن عقد دورة جديدة من دون التحضير الجيد (تشكيل لجنة تحضيرية) ومن دون توافق وطني، بمعنى تحقيق المصالحة وإشراك كل الفصائل والقوى والاتحادات الشعبية الفلسطينية، سيجعل من عقد المجلس عملاً انفرادياً من شأنه تعميق الانقسام، ويترك تأثيراً مدمراً على القضية ومجمل العمل الوطني لسنوات طويلة، ناهيك عن أنه سيضعف التمثيل الفلسطيني وأية قرارات يمكن أن يتخذها باعتبارها لا تمثل عموم الفلسطينيين.

فالمجلس الوطني هو البيت الجامع لكل الفلسطينيين، وهو في الأصل برلمان الفلسطينيين في المنفى، وتتصدر جدول أعماله قضايا في غاية الخطورة، على رأسها الوحدة الوطنية ومعالجة المصالحة وإنهاء الانقسام، إلى جانب رسم الاستراتيجية الفلسطينية، وفي مقدمتها قضية اللاجئين وحق العودة، واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة "صفقة القرن" وقرارات ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة ل "إسرائيل" ونقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إليها، علاوة على قرارات أخرى مصيرية تحتاج إلى موقف فلسطيني جامع. ولا أحد يريد العودة إلى بعض المحطات (الدورات) التي كرست

واقعاً انقسامياً، كما حدث عام 1974 عندما أدى تبني البرنامج المرحلي آنذاك إلى ظهور "جبهة الرفض"، أو في الدورة 17 التي عقدت في الأردن، ونجم عنها مجلسان وطنيان أحدهما في دمشق والآخر في عمان.

ومع الإقرار بالأهمية والحاجة لعقد المجلس الوطني لأسباب داخلية، منها التجديد بعد أن شاخ المجلس وتوفي عدد كبير من أعضائه وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، فيما معظم الأعضاء الآخرين يعانون من أمراض، إلا أن الإصرار على عقده بواقعه الحالي، وتمسك الجهات المتنفذة بتعيين أعضاء جدد بدل المتوفين، ناهيك عن اختيار المكان وعدم قدرة أعضاء في الخارج على الوصول إلى رام الله، واستبعاد جزء مهم من الفصائل بذريعة الخلافات، وممارسة ضغوط مالية من دون وجه حق على فصائل أخرى لثنيها عن مواقفها المعارضة.. كل ذلك سيجعل من عقد المجلس عملاً منفرداً يهدف إلى توظيفه في تمرير سياسات معينة تتساوق مع الطروحات والأفكار الأمريكية و"الإسرائيلية" الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية، مستفيدة من حالة الانقسام المحلي والواقع الإقليمي والدولي.

الخليج، الشارقة، 2018/4/12

49. هناك سبعة مبادئ لتحسين التصدي لحماس ولأحداث الجدار

عاموس يدلين

بعد جمعتين عاصفتين في منطقة الجدار الحدودي بين إسرائيل وقطاع غزة، في أعقاب "أحداث العودة" التي تقودها حماس وتتحدى إسرائيل، أعلن الطرفان عن النصر.

تبث حماس إحساساً بالنصر وأعربت عن ارتياح شديد من أنه في نظرها عادت لتقود الكفاح الفلسطيني، وجدت استراتيجية ناجعة لتحدي إسرائيل من دون أن تشعل جولة عسكرية أخرى (على الأقل حتى الآن)، وضعت نفسها كالمنظمة المتصدرة للاحتجاج المدني غير المسلح وغير العنيف، أعادت الاهتمام الإقليمي والعالمي بأزمة غزة، صرفت استياء سكان غزة إلى أحداث الجدار، عرضت أبو مازن كغير ذي صلة وقلصت قدرته على تشديد العقوبات على غزة، وكذا أثارت انتقادا في العالم على إسرائيل على الاستخدام غير المتوازن للقوة العسكرية بشكل خاص وعلى "الحصار" على غزة بشكل عام.

من الجهة الأخرى، في الساحة الأمنية والسياسية في إسرائيل ساد أيضا إحساس بالنصر: فقد منع اقتحام للجدار، وتدفق جماهيري فلسطيني إلى أراضي إسرائيل، وهكذا منع تهديد خطير على بلدات إسرائيلية في منطقة "غلاف غزة"، ومنع احتكاك عال بين قوات الجيش ومتظاهرين فلسطينيين، بل

وربما قتل جماعي، واستعرض رد ميداني ناجع ورادع لمحاولة تحدي السياسة الإسرائيلية من خلال الإرهاب تحت رعاية "المسيرات الجماهيرية"، وأُحبطت محاولات لزرع عبوات على الجدار وإطلاق النار عبره، لم يقع قتلى إسرائيليون، مدنيون أو جنود، وفي بلدات الغلاف احتفل بالفصح بلا إزعاج.

ومع ذلك، دفع الطرفان أثماناً غير بسيطة: فقد دفعت حماس ثمنا باهظا بالإصابات بالأرواح في أوساط المتظاهرين وكذا في صفوف الذراع العسكري. ورغم تهكم ووحشية منظمة الإرهاب، ستثقل عليها هذه الخسائر عندما تعمد إلى الإبقاء على حجم "الاحتجاج" والاحتكاك العسكري والمدني على الجدار. من ناحية عملياتية، فشلت حماس مرتين، لم تنجح في خلق عرض لمظاهرية غير عنيفة وكل نشاطات الإرهاب التي حاولت العمل عليها تحت غطاء المظاهرة "البريئة" لم تنجح. إضافة إلى ذلك (ودون محاولة التنبؤ بشأن ما قد يحصل في ساحة الجدار في أيام الجمعة التالية)، بين يومي الجمعة اللذين وقعت فيهما المظاهرة طرأ انخفاض سواء في حجم المشاركين في الأحداث من الطرف الفلسطيني أم في حجم المصابين في أوساطهم كنتيجة لنشاط الجيش الإسرائيلي. هذا الانخفاض كفيل بأن يشهد على أثر الردع من الجانب الإسرائيلي وكذا على التغيير في انماط العمل في الطرفين.

أما إسرائيل فقد دفعت ثمنا، إذ تلقت انتقادا دوليا خطيرا لم يسمع مثله ضدها منذ زمن بعيد. وعادت المسألة الفلسطينية، وان كان مؤقتا، إلى جدول الأعمال الدولي، ولولا وقوف الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل، لكانت لجنة تحقيق من الأمم المتحدة في طريقها إلى فحص الأحداث. مرة أخرى تجسد الضعف الأساس والعزلة لإسرائيل في ساحة الأمم المتحدة، ولا سيما في سياق المسألة الفلسطينية. كما سمع انتقاد من الداخل، أساسه الشك في قواعد فتح النار، الاستخدام القانوني والمتوازن للقوة، والوسائل المبررة لوقف المتظاهرين الفلسطينيين الذين تحدوا السيادة الإسرائيلية في محاولتهم للمس بالجدار.

عندما يدور الحديث عن مواجهة هي جد غير متماثلة، فإن الطرفين، اللذين يحاولان تحقيق أهداف متضاربة، يمكنهما بالفعل أن يدعيا النصر لانهما يديران مناورات متوازية: إسرائيل . ولا سيما في البعد المادي (الدفاع عن أراضيها السيادية)، وحماس . ببعد الوعي والسياسة. وفي عالم الصور، منظومات الوعي المكثفة والإعلام الجماهيري (الذي يتضمن أيضاً الأنباء الملفقة) يمكن أن يؤدي إحساس النصر لدى الطرفين في الأسابيع القادمة إلى احتدام المواجهات على طول حدود القطاع، بل ووراء الجدار. إذ ان الطرفين يقفان أمام التحدي الذي ينطوي على استخدام إنجازاتهما في الاحتكاك حتى الآن لتحقيق غاياتهما بعيدة المدى: بالنسبة لإسرائيل، الأهداف هي استمرار السعي لإضعاف حماس وعزلها، وكذا لتقليص الصلة بينها وبين القطاع. بالنسبة لحماس، الأهداف هي

التخفيف من الأزمة في قطاع غزة والسعي إلى احتلال القيادة الفلسطينية في اليوم الذي يخلي فيه محمود عباس مكانه كرئيس للسلطة الفلسطينية، لأنه بالتعريف، ليست إسرائيل هي التي بادرت إلى الأحداث في ساحة الجدار، فإن الكرة توجد في يد حماس، التي تحاول اقتحام الحدود، بكل معنى الكلمة، حين يكون الميزان في نظرها إيجابياً، وهي لن تفاجئ إذا ما دفعت نحو استمرار المظاهرات وتطوير أنماط الاحتكاك واستخدامها كرافعة لتحقيق إنجازات في الوعي وفي السياسة.

ما الذي ينبغي لإسرائيل أن تفعله؟ هاكم سبعة مبادئ لتحسين التصدي لحماس ولأحداث الجدار.

أولاً: ينبغي تأطير الوضع كما هو. على إسرائيل أن تشدد وتعود لتشدد على حقيقة أنها الطرف الشرعي في المواجهة، فهي تحمي حدودا دولية معترف بها . حدود 1967/الخط الأخضر . التي انتشرت عليها بعد انسحابها من كل سنتمتر في قطاع غزة وتفكيكها كل المستوطنات التي كانت في المنطقة. أما رفع علم مسيرة "العودة" إلى داخل حدود إسرائيل، بينما يعلو العلم صليب معكوف يرفع بين أعلام فلسطين التي في أيدي المتظاهرين، يفترض أن يساعد إسرائيل على التشديد بأن الهدف السياسي لحماس هو تصفية إسرائيل في كل حدود. طريقتها هذه المرة هي اجتياح شعب واسع إلى أراضي إسرائيل تحت غطاء "مظاهرية جماهيرية غير مسلحة"، في سلاحها الطليعي رجال الذراع العسكري لحماس، أي مخربين.

ثانياً: على إسرائيل أن توضح ما هي قانونية وتوازن الاستخدام الذي تقوم به للنار الحية. يجب التشديد على أن التوازن يقاس مقابل إنجاز المهمة والضرر الذي تأتي لمنعه . حماسة حدود الدولة وسيادتها ومنع الإرهاب ردا على الهجمة المتداخلية التي تنفذها حماس . اقتحام جماهير فلسطينية وفيها مخربون إلى داخل أراضي إسرائيل وبلداتها. وبالتوازي، على إسرائيل أن تجري تحقيقا مهنيا وحثيثا لعموم الأحداث، بما فيها تلك التي يبدو أنها لا تنسجم مع تعليمات فتح النار. بعض من التفسيرات ستشير على ما يبدو إلى الصعوبة النابعه عن اكتظاظ المتظاهرين، دينامية المظاهرة، انخراط المخربين بين المدنيين وتشويش مقصود بين نشطاء الإرهاب والمتظاهرين المدنيين، إلى جانب قيود الرؤية التي خلقها الفلسطينيون بواسطة إشعال إطارات السيارات. قسم آخر يمكن أن ينتج دروسا لتحسين أنماط استخدام القوة وتكييفها مع التحدي العملياتي الناشئ، في ظل تقليص الأثمان بحياة الناس والإنجازات التي تستخلصها منها حماس. يمكن أن تحدث أيضاً حالات تبرر معالجة قيادية لحالات خلل عملياتية أو شذوذات بارزة عن تعليمات فتح النار.

ثالثاً: الجيش الإسرائيلي ملزم بأن يوسع وأن يحسن إنجازاته في توثيق أعماله في ضوء المحاولات لتنفيذ عمليات إرهاب، إطلاق نار، زرع عبوات، تخريب الجدار وتعريض حياة الجنود للخطر. قليل جدا في هذا السياق عرض على الجمهور والرأي العام الدولي. شريط إجمالي ومحرر جيدا

وبمصداقية لإعلام ذي صلة على نحو خاص: الصورة تساوي ألف كلمة، والشريط يساوي ألف صورة.

رابعاً: من المهم اطلاع الدول العربية التي تقيم علاقات طيبة مع إسرائيل . مصر، الأردن والسعودية . عن الحقائق التي توازن الرسائل التي تنقل في الإعلام العربي المؤيد لحماس. على إسرائيل أن تحاول إثارة ضغط لاجم على حماس، من جانب العالم العربي السنّي البراغماتي لحملها على عدم مواصلة قيادة المظاهرات العنيفة ومحاولات اقتحام الجدار.

خامساً: بين إسرائيل وحماس تجري منافسة تعلم. فالمواجهة التي وقعت في الأسبوع الأول لم تشبه تلك التي وقعت في الجولة الثانية، وذلك من ناحية سلوك الطرفين. على أساس تحليل أحداث يوم الجمعة الثاني، بإنجازاته وأثمانه، يجب تحسين الانتشار استعداداً للجولة الثانية، بما في ذلك وسائل القتال وشكل تفعيل القوة. كما أنه حيوي جمع المعلومات التي توضح نوايا حماس وطرق العمل المختلفة والجديدة التي تخطط لها ليوم الجمعة التالي وكذا للموعد المخطط أن يكون ذروة المظاهرة على طول الجدار . 15 أيار/مايو.

سادساً: على إسرائيل أن تستعد لتوسيع المواجهة ونقلها إلى مسارات أعنف، حتى درجة جولة مواجهة أخرى في غزة (استمرارا للرصاص المصبوب، عمود السحاب والجرف الصامد). والاستعداد لـ "حرب الأسبوع السابق" والتركيز على الجدار فقط يمكنه أن يثبط اليقظة والجاهزية لمواجهة من نوع آخر تماما، يتميز بالمفاجأة العملياتية التي تعدها حماس. إضافة إلى ذلك من المهم الاستعداد لإمكانية أن تنتشر الاضطرابات، التي لم تنتقل إلى الضفة حتى الآن، إلى المنطقة التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية، بل وإلى داخل إسرائيل.

وأخيراً، بينما تركز على التحدي الفوري للمظاهرات الجماهيرية على الجدار الحدودي بينها وبين قطاع غزة، على إسرائيل أن تواصل الانشغال بالمسألة الأساسية التي توجد أمامها في هذا السياق: الضائقة المتزايدة في غزة وانهيار البنى التحتية في المنطقة ستجعل من الصعب على إسرائيل مواصلة إدارة الوضع بالكلفة السياسية، العسكرية والاقتصادية المتدنية نسبيا. بعد منتصف أيار/مايو سيأتي شهر رمضان وصيف حار آخر. والنجاحات المؤقتة في احتواء التحدي الذي تعرضه حماس وضائقة غزة لن تحيد القنبلة الموقوتة الاجتماعية . الاقتصادية في القطاع.

نظرة عليا 2018/4/11

القدس العربي، لندن، 2018/4/12

50. كاريكاتير:

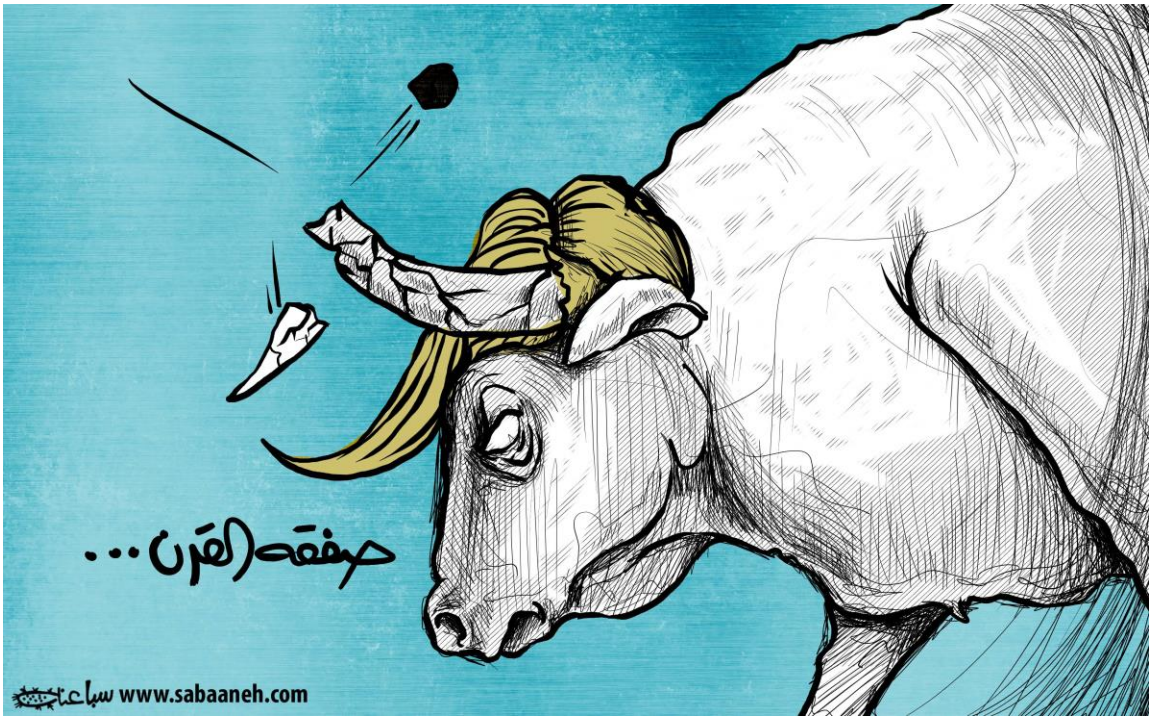

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/12